البحث الثامن :

الذكاء المنظومي وعلاقته بالاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة

إعداد :

أ. أحلام بنت علي أحمد الزهراني
باحثة ماجستير في الإرشاد النفسي
بقسم علم النفس كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة الملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية
د. هدى عاصم محمد خليفـــة
أستاذ الصحة النفسية وعلم النفس الإيجابي المشارك
بقسم علم النفس كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة الملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية

الذكاء المنظومي وعلاقته بالاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة

أ. أحلام بنت علي أحمد الزهراني
باحثة ماجستير في الإرشاد النفسي
بقسم علم النفس كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة الملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية
د. هدى عاصم محمد خليفـــــة
أستاذ الصحة النفسية وعلم النفس الإيجابي المشارك
بقسم علم النفس كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة الملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية

• **المستخلص**:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء المنظومي والاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، والتعرف على مستوى الذكاء المنظومي والاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة الدراسة، والكشف عن الفروق بين افراد العينة في درجة الذكاء المنظومي والاضطرابات السيكوسوماتية تبعا للمتغيرات الديموغرافية التالية: (التخصص العلمي، الحالة الاجتماعية، الحالة المهنية)، والتعرف على القدرة التنبؤية لمتغير الذكاء المنظومي في التنبؤ بالاضطرابات السيكوسوماتية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٠) طالبة من الطالبات الملتحقات ببرنامج الماجستير من الكليات الأدبية والعلمية بجامعة الملك عبد العزيز، وتم استخدام مقياس الذكاء المنظومي إعداد محمد (٢٠٢١)، ومقياس الاضطرابات السيكوسوماتية إعداد عبد الحليم (٢٠١٥)، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الذكاء المنظومي والاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة الدراسة، وجود فروق دالة احصائيًا لمتغيرات الدراسة تعزى لمتغير التخصص (أدبي/ علمي) لصالح التخصص الأدبي، وعدم وجود فروق دالة احصائيًا لمتغيرات الدراسة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوجة/ غير متزوجة)، وجود فروق دالة احصائيًا للذكاء المنظومي تعزى لمتغير الحالة المهنية (موظفة/ غير موظفة) لصالح الطالبات الموظفات، عدم وجود فروق دالة احصائيًا للاضطرابات السيكوسوماتية تعزى لمتغير الحالة المهنية، وجود قدرة تنبؤية للذكاء المنظومي بالاضطرابات السيكوسوماتية، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة بتوظيف طرق التدريس والمناهج الدراسية لتنمية الذكاء المنظومي عند الطلبة في مختلف المراحل الدراسية، وإقامة برامج توعوية لجميع فئات المجتمع عن الاضطرابات السيكوسوماتية، وأهمية توجيههم إلى الدعم النفسي للتخلص من المعاناة الجسدية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء المنظومي، الاضطرابات السيكوسوماتية، طالبات الدراسات العليا.

Systems Intelligence and its relationship to Psychosomatic Disorders in a sample of postgraduate students at King Abdulaziz University in Jeddah

Ahlam Ali Ahmad Alzahrani & Dr. Huda Assem Mohammed Khalifa

Abstract

The present study aimed to identify the relationship between systems intelligence and psychosomatic disorders in a sample of postgraduate students at King Abdulaziz University in Jeddah, And to identify the level of systems intelligence and psychosomatic disorders in the sample members, and

revealing the differences between the study sample in the degree of systems intelligence and psychosomatic disorders according to demographic variables: (specialization, marital status, professional status), and to identify the predictive ability of the systems intelligence variable in predicting psychosomatic disorders. The researcher used the descriptive approach correlative and comparative. The study sample consisted of (260) graduate student. The researcher used the following tools: Systems Intelligence scale (preparation by Mohammed, 2021), and Psychosomatic Disorders scale (preparation by Abdulhalim, 2015). The results indicated to the following: There was statistically significant relationship between the systems intelligence and psychosomatic disorders in a sample of postgraduate students at King Abdulaziz University in Jeddah. There were statistically significant differences in the study variables due to the specialization variable (literary/scientific) in favor of the literary specialization. There were no statistically significant differences in the study variables due to the marital status variable. There were statistically significant differences in the systems intelligence due to the professional status variable (employee/ non-employee) in favor of the employed students. There were no statistically significant differences in the psychosomatic disorders due to the professional status variable. The presence of predictive ability for systems intelligence with psychosomatic disorders. In light of these results, The researcher recommended the use of teaching methods and curricula to develop the systems intelligence of students at different levels of study, and the establishment of awareness programs for all segments of society about psychosomatic disorders and the importance of guiding them to psychological support to get rid of physical suffer.

Keywords: Systems Intelligence, Psychosomatic Disorders, Postgraduate students.

• المقدمة:

تتصاعد التحديات والمتغيرات العالمية التي بدأت تواجه سائر المجتمعات ومن بينها الخصخصة، وثورة الاتصالات، والثورة التكنولوجية، والتدفق الكيفي والكمي الهائل في المعرفة، وغير ذلك من خصائص المجتمع المعاصر الذي يرتكز أساسا على المعلومات وإبداعات العقل الإنساني، وذلك لأن امتلاك المعرفة واستخدامها والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصال أصبح أهم عوامل التنافس الاقتصادي بين الدول، لذلك تسعى الشعوب إلى تطوير برامجها التعليمية لتواكب هذه التغيرات المتسارعة من خلال مراجعة مخرجاتها وتطويرها بما يتناسب مع متطلبات القرن الواحد والعشرون، حيث يأتي التعليم العالي في قمة المراحل التعليمية والذي يعد الاهتمام به أحد المظاهر المهمة للنهضة الحضارية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والوسيلة الرئيسة لتقدم المجتمع وتطوره، وذلك باعتباره المطلع بخدمة البحث العلمي، والمحافظة على المعرفة ونقلها وإنتاجها ونشرها وتوظيفها، مع تقديم التعليم المستمر (صالح وصبيح، ٢٠٠٨).

ويعد الذكاء المنظومي Systems Intelligence أحد أبرز نتاجات التطور العلمي في مجال علم النفس والقدرات العقلية في الألفية الجديدة ومنذ ظهور هذا المصطلح في بداية هذه الألفية في فنلندا الا أنه جذب اهتمام العديد من الباحثين في مناطق متعددة من العالم نظرًا الى أنه يختلف عن باقي الذكاءات الاخرى في أن ليس له محتوى محدد (مادة خام) يتعامل معه كما أنه يضمن نجاح الافراد في حياتهم الشخصية والاكاديمية والأسرية فهو جوهر النجاح في الحياة ويسير بالتوازي مع علم النفس الإيجابي بموضوعاته المختلفة حيث أن الذكاء المنظومي من شأنه أن يحقق جودة الحياة النفسية لدى الأفراد، كما أنه يزيد من التفاؤل والإيجابية لديهم علاوة على أنه يُمكّن الأفراد من التعامل الفعال مع بيئتهم المنظومية في طبيعتها على المستويين الشخصي والعملي (الفيل، ٢٠١٥).

فالذكاء المنظومي هو السلوك الذكي في سياق الأنظمة المعقدة التي تنطوي على التفاعل وردود الفعل، فالفرد الذي يتصرف بذكاء منظومي يتفاعل بشكل ناجح ومثمر مع آليات التغذية الراجعة الشاملة لبيئته، التي تعتبر نفسها جزءًا من كل، وتأثير الكل عليها بالإضافة إلى تأثيرها على الكل، من خلال مراقبة ترابطها في بيئة التغذية الراجعة المكثفة، فيصبح الفرد قادرًا على التصرف بذكاء (Tormanen, 2021)

ويُعرف بأنه مجموعة من القدرات تتمثل في قدرة الفرد على الوعي بمكونات النظام، وإدراك علاقات التأثير والتأثر بين عناصر المنظومة، وإدراك التغذية المرتدة التبادلية بين تلك العناصر بما يمكنه من تحسين وتطوير النظام، ومن ثم يحقق نواتج أفضل للنظام ويزيد من فعاليته، فهو من القدرات الهامة للطلاب في مرحلة الدراسات العليا والتي قد تسهم في مساعدتهم على مواجهة المواقف والظروف الحياتية والصراعات المختلفة التي قد تجعلهم عرضة لاضطرابات متعددة بما في ذلك الاضطرابات السيكوسوماتية (الثقفي، ٢٠١٤).

فالاضطرابات السيكوسوماتية ظاهرة أثارت اهتمام الباحثين، وأحدثت جدلًا في دراسة الإنسان، والكشف عن متاعبه النفسية والجسمية، وذلك بسبب الانتشار الواسع لها والمرتبط بضغوط العصر الحديث وتداولها في مجالي الطب وعلم النفس، كما أنها تعبر عن الاتصال الوثيق بين الجسم والنفس أي أنها تعبر عن التفاعل المستمر بين الشخصية والصراع الانفعالي من ناحية وبين الجهاز العصبي المستقل من ناحية أخرى، وفي الاختلالات النفسية الفسيولوجية تتأثر الأعضاء التي لا تخضع للتوجيه الإرادي أو الشعوري مثل الرئتين والقولون، وهذا ما قد يتعرض له طلبة الدراسات العليا بسبب طبيعة حياتهم المليئة بالأهداف الكثيرة والأحلام والتطلعات العالية ولكن العوائق والاحباطات أكبر (أميمن، ٢٠٠٤؛ سلامي، ٢٠٠٨). وأشار زهران (٢٠٠١) إلى مدى حدوث الاضطرابات السيكوسوماتية حيث يقع في حوالي (٤٠٪ - ٦٠٪) من المرضى الذين يترددون على الأطباء، وهذه الاضطرابات أكثر انتشارًا في الحضارات المعقدة، ومن أكثر أعراضها شيوعًا هي

تلك التي تتعلق بالجهاز الدوري والجهاز الهضمي والجهاز التنفسي. ومن الممكن أن يسهم الذكاء المنظومي في التقليل من هذه الاضطرابات فهو يساعد الفرد على الاتصال ببيئته والاشخاص الآخرين بطرائق مختلفة تحقق النمو والتطور من خلال التقييم الواقعي للجوانب السلبية في الحياة، و يؤكد في الوقت نفسه على الجوانب الايجابية للأفراد مثل التفاؤل، والمشاركة، والقبول، والتشجيع والدفء، والثقة (الفيل ، ٢٠١٥، ص.٤٧).

بالإضافة إلى ما سبق وبالرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة وجدت الباحثة أن متغيرات الدراسة لم تنل الاهتمام الكافي من قبل الباحثين الأمر الذي دعا إلى ضرورة تسليط الضوء على التعرف على العلاقة بين الذكاء المنظومي والاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

- **مشكلة الدراسة وتساؤلاتها**:

أن مرحلة الدراسات العليا وما تحتاجه من متطلبات تختلف عن أي مرحلة دراسية أخرى، ففي هذه المرحلة تمر طالبات الدراسات العليا في حياتهن بالكثير من الظروف المختلفة والضغوط فقد تكون ضغوط أكاديمية أو مهنية أو أسرية التي من شأنها أن تؤثر سلبًا في حياتهن وتهدد صحتهن النفسية والجسمية، فقد يكونون عرضة للعديد من الاضطرابات السيكوسوماتية التي تعبر عن حدوث بعض الأعراض الجسمية التي يعاني منها الفرد نتيجة لبعض العوامل الانفعالية النفسية (ادعيس، ٢٠١٨).

ويلعب الذكاء المنظومي دورًا هامًا في حياة الأفراد، فقد يسهم هذا النوع من الذكاء في مساعدة طلبة الدراسات العليا فهو ينمي التحصيل الدراسي لديهم ويساعدهم على حل المشكلات التي تواجههم على اختلاف أنواعها و ينمي الجوانب الاجتماعية، ويزيد من المثابرة والدافعية ويساعد على نجاح العلاقات الاجتماعية و على النجاح في حياتهم الشخصية العملية، ويزيد من قدرتهم على التوافق ويعمق حساسية الطلاب ببيئتهم المادية والاجتماعية، ويزيد من فاعلية التواصل الاجتماعي لديهم وبذلك يضمن نجاحهن في جميع جوانب حياتهن ويحقق مستوى أعلى من صحتهن النفسية والجسمية (الفيل، ٢٠١٣، ص. ٥٧)

وبالرجوع للدراسات السابقة والاطلاع على البحوث لم تجد الباحثة دراسات – في حدود ما تم حصره – تعلن أن هدفها هو دراسة كل من الذكاء المنظومي والاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا، ولكن تم العثور على دراسات تناولت كل متغير من متغيرات الدراسة على حدا، فمثلا توجد دراسات تناولت الذكاء المنظومي في علاقته بمتغيرات اخرى مثل التفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة الجامعات السعودية كدراسة السلمي (٢٠١٩)، والعلاقة بين الذكاء المنظومي وما وراء الانفعال كدراسة علي وآخرون (٢٠٢١) أما الدراسات التي تناولت الاضطرابات السيكوسوماتية في علاقتها بمتغيرات أخرى

مثل دراسة Chinawa et al. (2016) التي تناولت مستوى الأعراض السيكوسوماتية ودراسة بدوي (٢٠١٨) التي هدفت التعرف على العلاقة بين الاضطرابات السيكوسوماتية والكمالية والضغوط النفسية.

وبنا على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- ما مستوى الذكاء المنظومي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز؟
- ما مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة الدراسة؟
- ما العلاقة بين الذكاء المنظومي والاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة الدراسة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكاء المنظومي وأبعاده لدى عينة الدراسة تعزى لكل من التخصص العلمي، الحالة الاجتماعية، والحالة المهنية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاضطرابات السيكوسوماتية وأبعادها لدى عينة الدراسة تعزى لكل من التخصص العلمي، الحالة الاجتماعية، والحالة المهنية؟
- هل يمكن التنبؤ بالاضطرابات السيكوسوماتية من خلال الذكاء المنظومي لدى عينة الدراسة؟

- **أهداف الدراسة**:

تتمثل أهداف الدراسة الحالية في التعرف على:

- مستوى الذكاء المنظومي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز.
- مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة الدراسة.
- العلاقة بين الذكاء المنظومي والاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة الدراسة.
- الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات الذكاء المنظومي وأبعاده لدى عينة الدراسة تعزى لكل من التخصص العلمي، الحالة الاجتماعية، والحالة المهنية.
- الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات الاضطرابات السيكوسوماتية وأبعادها لدى عينة الدراسة تعزى لكل من التخصص العلمي، الحالة الاجتماعية، والحالة المهنية.
- إمكانية التنبؤ بالاضطرابات السيكوسوماتية من خلال الذكاء المنظومي لدى عينة الدراسة.

- **أهمية الدراسة**:

يمكن النظر إلى أهمية الدراسة الحالية من الناحيتين النظرية والتطبيقية كالتالي:

- **الأهمية النظرية**:

- حداثة الدراسة الحالية، حيث لا يوجد دراسات محلية أو عربية تناولت متغيرات الدراسة الحالية مجتمعة _ في حدود علم الباحثة_ وبخاصة في البيئة العربية، فهي تعد أول دراسة تربط بين متغيري الذكاء المنظومي والاضطرابات السيكوسوماتية لدى طالبات الدراسات العليا.
- إثراء المكتبة العربية بالدراسات النفسية المتعلقة بالذكاء المنظومي والاضطرابات السيكوسوماتية.
- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من الفئة التي تهتم بدراستها وهم طالبات الدراسات العليا، فهن باحثات المستقبل اللاتي تبنى بجهودهن وسواعدهن تنمية وتقدم المجتمعات، لأنه يقع على عاتقهن مسؤولية انتاج المعرفة من أجل حل المشكلات في مختلف المجالات.
- تعد الدراسة الحالية التي تبحث في الذكاء المنظومي وعلاقته بالاضطرابات السيكوسوماتية لدى طالبات الدراسات العليا بداية للدراسات المستقبلية في هذا المجال.

- **الأهمية التطبيقية**:

- قد تساعد نتائج الدراسة الحالية المختصين بإعداد البرامج التدريبية بإدراج الذكاء المنظومي والاضطرابات السيكوسوماتية ضمن خططهم التدريبية مما يسهم في تبصير طالبات الدراسات العليا بأهمية الذكاء المنظومي في خفض أعراض الاضطرابات السيكوسوماتية.
- تسهم الدراسة الحالية في إعداد برامج علاجية وإرشادية ووقائية من قبل القائمون على توجيه وإرشاد الطالبات من أجل تنمية الذكاء المنظومي لدى طالبات الدراسات العليا ليكن أقل عرضة للاضطرابات السيكوسوماتية.

- **مصطلحات الدراسة**:

- **أولاً: الذكاء المنظومي** Systems Intelligence
- **التعريف العلمي للذكاء المنظومي**:

عرف Hamalainen and Saarinen (2007) الذكاء المنظومي بأنه "السلوك الذكي للإنسان في السياقات والأنظمة المعقدة" (p.1).كما عرفه الثقفي (٢٠١٤) " أنه مفهوم يركز على رؤية الفرد للمواقف والاحداث بطريقة منظومية متكاملة، وقدرته على التغيير والتطوير المنظومي داخل بنية النظام" (ص.٦).

- **التعريف الإجرائي للذكاء المنظومي**:

تتبنى الباحثة تعريف محمد (٢٠٢١) للذكاء المنظومي " بأنه بعض السمات المعرفية التي تتمثل في القدرة على التطوير المنظومي، والتفاعل المنظومي، والتفكير المنظومي، والإدراك المنظومي والتي ترتقي بسلوك الفرد وتساعده على تحسين حياته وتطويرها" (ص.٥٥٠)، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة في مقياس الذكاء المنظومي إعداد محمد (٢٠٢١).

• **ثانيًا: الاضطرابات السيكوسوماتية** Psychosomatic Disorders

• **التعريف العلمي للاضطرابات السيكوسوماتية:**

عرفت الجمعية الأمريكية للطب النفسي الاضطرابات السيكوسوماتية " بأنها مجموعة من الاضطرابات التي تتميز بأعراض ترجع بأسبابها إلى عوامل نفسية انفعالية، تقع تحت إدارة الجهاز العصبي اللاإرادي أو الذاتي" (الشواشرة والدقس، ٢٠١٤). كما عُرفت الاضطرابات السيكوسوماتية " بأنها اضطرابات عضوية ناتجة عن عدم قدرة الفرد على التنفيس والتعامل مع التوترات النفسية المتراكمة التي تسببها مواقف وضغوط انفعالية أو اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية يكون الفرد عاجزًا عن التعبير عنها أو إخراجها وبالتالي فإنها تعمل في الداخل مما يؤثر على أعضاء الجسم ووظائفه" (الشهري، ٢٠٢١، ص.١٣٥).

• **التعريف الإجرائي للاضطرابات السيكوسوماتية:**

تتبنى الباحثة تعريف عبد الحليم (٢٠١٥) للاضطرابات السيكوسوماتية: "أنها الاضطرابات العضوية التي تشمل أجهزة الجسم مثل الجهاز الهضمي والدوري والتنفسي والهيكلي والتناسلي والبولي والعصبي التي يكمن خلفها أسباب نفسية ولا يوجد سبب عضوي واضح لها" (ص.٥٥)، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة في مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية إعداد عبد الحليم (٢٠١٥).

• **ثالثًا: طلبة الدراسات العليا** Graduate Students

• **التعريف العلمي لطلبة الدراسات العليا:**

عرفهم دحلان واللوح (٢٠١٣) بأنهم "الطلاب الذين التحقوا بعد نهاية مرحلة الليسانس أو البكالوريوس بالدراسات العليا وتشمل: الدبلوم العام والدبلوم المهني والدبلوم الخاص والماجستير والدكتوراه" (ص.١١). في حين عرفهم سعدي (٢٠٢٠) بأنهم "الطلبة الباحثون الذين يسعون للحصول على الشهادة العلمية بعد الحصول على شهادة البكالوريوس، ومن ثم شهادة الماجستير ليحق لهم التقديم على مرحلة الدكتوراه".

• **التعريف الإجرائي لطلبة الدراسات العليا:**

تعرفهم الباحثة إجرائيًا: بأنهن الطالبات الملتحقات ببرنامج الماجستير في التخصصات العلمية والأدبية بكليات جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

• **حدود الدراسة:**

تتحدد الدراسة في الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: الذكاء المنظومي وعلاقته بالاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.
- الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة الحالية على طالبات الدراسات العليا من مرحلة الماجستير في التخصصات العلمية والأدبية في جامعة الملك عبد العزيز بجدة.
- الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على الكليات العلمية والأدبية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة الحالية خلال العام الدراسي ١٤٤٣هـ/٢٠٢٢م.

• **الدراسات السابقة**:

من خلال ما أتيح للباحثة الاطلاع عليه من دراسات سابقة تناولت الذكاء المنظومي وعلاقته بالاضطرابات السيكوسوماتية لم تجد دراسة واحدة (في حدود ما تم حصره) ربطت بين أحد المتغيرين بالآخر أو على عينة الدراسة الحالية، وفيما يلي عرض للدراسات الخاصة بكل متغير في علاقته بمتغيرات أخرى وفقا للترتيب الزمني من الأقدم للأحدث.

وقد تم تصنيف هذه الدراسات تبعًا للمتغيرات التي تناولتها في محورين وهي كالتالي:

- المحور الأول: دراسات تناولت الذكاء المنظومي.
- المحور الثاني: دراسات تناولت الاضطرابات السيكوسوماتية.

• **المحور الأول**: **دراسات تناولت الذكاء المنظومي**

هدفت دراسة Rauthmann (2010) إلى التعرف على المظاهر النفسية وقياس الذكاء المنظومي لدى طلبة الجامعة بفنلندا، تكونت عينة الدراسة من (٤٠٨) طالبًا جامعيًا من الجنسين، تم تطبيق مقياس الذكاء المنظومي، وتوصلت النتائج إلى وجود ارتباط بين مقياس الذكاء المنظومي وبين كل من المهارات الاجتماعية ومراقبة الذات وتقدير الذات والعوامل الخمس الكبرى للشخصية، وكانت جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة احصائيًا.

تناولت دراسة الفيل (٢٠١٣) كيفية تصميم مقرر الكتروني في علم النفس قائم على نظرية المرونة المعرفية وتأثيره في تنمية الذكاء المنظومي وخفض العبء المعرفي لدى طلبة كلية التربية النوعية بجامعة الإسكندرية، طبقت الدراسة على (٦٦) طالبة بالفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية بواقع (٣٤) طالبة في المجموعة التجريبية، (٣٢) طالبة في المجموعة الضابطة، واستخدم مقياس الذكاء المنظومي ومقياس العبء المعرفي لطلاب الجامعة والاختبار التحصيلي في علم النفس التعليمي وقائمة مبادئ تصميم المقررات الالكترونية المشتقة من نظرية المرونة المعرفية و اختبار الذكاء للراشدين، واسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة احصائيًا بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لقدرات الذكاء المنظومي ومجموعها الكلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية، وانه توجد فروق دالة احصائيًا بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لقدرات الذكاء المنظومي ومجموعها الكلي لصالح طالبات القياس البعدي، وأنه لا توجد فروق دالة احصائيًا بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لقدرات الذكاء المنظومي ومجموعها الكلي.

تناولت دراسة دياب (٢٠١٥) الذكاء المنظومي وأثره على الإنجاز الأكاديمي في ضوء نظرية العبء المعرفي لدى طلاب جامعة حائل، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة بالجامعة، تم استخدام مقياس الذكاء المنظومي، ومقياس العب المعرفي، وتوصلت النتائج إلى وجود ارتباط دال بين الذكاء المنظومي وبين الإنجاز الأكاديمي.

وهدفت دراسة الركابي (٢٠١٧) للتعرف على الذكاء المنظومي وعلاقته بالشخصية اليقظة لدى طلبة الدراسات العليا بجامعات الفرات، تكونت عينة الدراسة على (٥٠٠) طالب وطالبة من طلاب الدراسات العليا بجامعات (كربلاء - الكوفة – بابل - القادسية)، استخدمت الباحثة مقياس الذكاء المنظومي، ومقياس الشخصية اليقظة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن طلبة الدراسات العليا يتمتعون بذكاء منظومي عالي ويتسمون بشخصية يقظة، وأما العلاقة بين الذكاء المنظومي والشخصية اليقظة حسب التحليل الإحصائي لها ظهرت علاقة ارتباطية ضعيفة.

هدفت دراسة مصطفى (٢٠١٨) إلى التعرف على الذكاء المنظومي عند طلبة جامعة ديالي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالبًا وطالبة من جامعة ديالي بواقع (٢٠٠) طالب و(٢٠٠) طالبة، استخدمت الباحثة مقياس الذكاء المنظومي، وتوصلت النتائج إلى أن طلبة الجامعة لديهم ضعف في الذكاء المنظومي، وتوجد فروق في الذكاء المنظومي بحسب الجنس ولا توجد فروق بحسب التخصص.

هدفت دراسة جاسم (٢٠١٩) إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء المنظومي وجودة الحياة النفسية لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالبًا وطالبة من جامعة البصرة بواقع (٢٠٠) طالب و(٢٠٠) طالبة، استخدمت الباحثة مقياس الذكاء المنظومي، ومقياس جودة الحياة النفسية، وتوصلت النتائج إلى أن طلبة الجامعة لديهم مستوى متوسط من الذكاء المنظومي، ولا توجد فروق في الذكاء المنظومي بحسب التخصص (علمي/ إنساني).

وتناولت دراسة السلمي (٢٠١٩) استراتيجيات الذكاء المنظومي والتفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة الجامعات السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (٩٠٠) طالب وطالبة بواقع (٣٠٠) طالب وطالبة من جامعة أم القرى و(٣٠٠) طالبة من جامعة الملك عبد العزيز و(٣٠٠) طالب وطالبة من جامعة الطائف، وذلك في تخصص اللغة العربية والكيمياء، واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء المنظومي، ومقياس التفكير ما وراء المعرفي، وأظهرت نتائج الدراسة حصول أفراد العينة على مستوى متوسط للذكاء المنظومي والتفكير ما وراء المعرفي، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء المنظومي والتفكير ترجع إلى التخصص والموقع الجغرافي، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء

المنظومي والتفكير ما وراء المعرفي، ويمكن التنبؤ بالتفكير ما وراء المعرفة من خلال الذكاء المنظومي.

هدفت دراسة علي وآخرون (٢٠٢١) إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء المنظومي وما وراء الانفعال لدى عينة من طلاب كلية التربية بجامعة الازهر، اشتملت عينة الدراسة على (٢١٦) طالبًا، (١٠٨) طالبًا للتخصص العلمي، و(١٠٨) للتخصص الادبي، واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء المنظومي لطلاب الجامعة، ومقياس ما وراء الانفعال لدى طلاب الجامعة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء المنظومي والتفكير ما وراء الانفعال، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات العلمي والأدبي في الذكاء المنظومي لصالح (التخصص العلمي).

- **المحور الثاني: دراسات تناولت الاضطرابات السيكوسوماتية**

هدفت دراسة جبالي (٢٠٠٧) إلى التعرف على العلاقة بين الاضطرابات السيكوسوماتية ومصدر الضبط الصحي، اشتملت عينة الدراسة على (٢٠٥) راشدًا من الجنسين، وتم استخدام مقياس مصدر الضبط الصحي، وقائمة كورنل للاضطرابات السيكوسوماتية، وأسفرت النتائج عن التالي: احتلت إصابات الجهاز العصبي، الجهاز التنفسي، الجهاز الهضمي قائمة الاضطرابات، كما أظهرت النتائج سيادة الضبط الداخلي لدى أفراد العينة، وجود فروق جوهرية بين المتزوجين والعزاب لصالح العزاب على المقاييس التالية: الجهاز التنفسي، القلب والأوعية، الجهاز العظمي، عدم الكفاية، الاكتئاب والتوتر.

هدفت دراسة الشواشرة والدقس (٢٠١٤) إلى الكشف عن أنماط الشخصية ومستوى الاضطرابات السيكوسوماتية المنتشرة لدى عينة من المجتمع السعودي في مدينة جدة، تكونت عينة الدراسة من (٥٢٤) راشدًا من المجتمع السعودي، وتم تطبيق مقياس أنماط الشخصية إعداد الباحثين، ومقياس أنماط الشخصية PTI، واستخدام قائمة الاضطرابات السيكوسوماتية إعداد بني مصطفى (٢٠٠٣)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا لمستوى الاضطرابات السيكوسوماتية لدى أفراد العينة تعزى لمتغير (الحالة الاجتماعية) حيث يعاني المتزوجون أكثر من غير المتزوجين.

أجرى Aslund et al. (2014) دراسة استهدفت الكشف عن العلاقة بين الحالة الوظيفية (يعمل، لا يعمل) وكل من الأعراض السيكوسوماتية والرفاهية النفسية في السويد، واشتملت عينة الدراسة على (٢٠،٥٣٨) فردًا في الفئة العمرية من (١٨ - ٨٥) عامًا في خمس مدن في السويد، تم تطبيق مقياس الأعراض السيكوسوماتية، واستبيان الصحة العامة لقياس الرفاهية النفسية، ومقياس رأس المال الاجتماعي، وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى المعاناة من الأعراض السيكوسوماتية وانخفاض الرفاهية النفسية لدى الأفراد العاملين مقارنة بأقرانهم غير العاملين.

وأجرت عباسي (٢٠١٥) دراسة للكشف عن العلاقة بين الاغتراب النفسي والاضطرابات السيكوسوماتية لدى طلاب جامعة المسيلة بالجزائر، طبقت الدراسة عل عينة من (٥٤) طالب وطالبة من جامعة المسيلة، وتم استخدام مقياس الاغتراب النفسي وقائمة " كورنل" للنواحي السيكوسوماتية، وأسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي والاضطرابات السيكوسوماتية (الهضمية، القلبية، الوعائية، الجلدية) لدى طلاب جامعة المسيلة.

هدفت دراسة Chinawa et al. (2016) إلى التعرف على طبيعة ومستوى الأعراض السيكوسوماتية المنتشرة لدى طلبة كلية الطب بالجامعات النيجيرية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٥) طالبًا من كلية الطب، استخدمت الدراسة مقياس للأعراض السيكوسوماتية، وأظهرت النتائج انتشار اضطرابات سيكوسوماتية بين أفراد العينة بنسبة ١٤.٣٪، وعدم وجود فروق في الأعراض السيكوسوماتية تعزى للنوع أو السن أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي لدى أفراد العينة.

هدفت دراسة بدوي (٢٠١٨) إلى التعرف على طبيعة النموذج البنائي للعلاقة بين الاضطرابات السيكوسوماتية والكمالية والضغوط النفسية لدى طلاب جامعة الملك خالد، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبة، طبق عليهم مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية ومقياس الكمالية ومقياس الضغوط النفسية، وتوصلت النتائج إلى أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين درجات الطالبات في كل من الاضطرابات السيكوسوماتية والكمالية، و توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين درجات الطالبات في كل من الاضطرابات السيكوسوماتية والضغوط النفسية بمكوناتها الفرعية (الاجتماعي - البيئي - المادي - النفسي)، و يمكن التنبؤ بالاضطرابات السيكوسوماتية من خلال الضغوط النفسية ومن خلال الكمالية.

وأجرى سليمان (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى التعرف على مستويات الضغوط النفسية و أكثر حيل الدفاع النفسي انتشارًا والكشف عن مستوى انتشار الاضطرابات جسدية الشكل بين طلبة جامعتي النجاح الوطنية وبيرزيت في فلسطين، تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة من الجامعتين، استخدم الباحث مقياس الضغوط النفسية، ومقياس حيل الدفاع النفسي، ومقياس الاضطرابات جسدية الشكل، كما استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وأسفرت النتائج إلى أن مستوى الاضطرابات جسدية الشكل كانت متوسطا، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرات الثلاث الضغوط النفسية، وحيل الدفاع النفسي، والاضطرابات جسدية الشكل، وجود أثر لمتغير التخصص في الكلية في الإصابة بالاضطرابات جسدية الشكل لصالح تخصص العلوم الطبيعية.

وهدفت دراسة Schmaling & Patterson (2019) إلى التعرف على العلاقة بين أحداث الحياة الضاغطة وبعض الأعراض السيكوسوماتية المتمثلة في الشعور بالتعب المزمن، وتكونت عينة الدراسة من (٩٩) شخصًا تراوحت أعمارهم بين (١٨ - ٦٥) تعرضوا للقياس أربع مرات متفرقة على مدى ١٨ شهرًا، تم تطبيق القياسات التالية: الفحص البدني، والاختبارات المعملية، مقابلات تشخيصية نفسية منظمة، استبيانات الأعراض، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أحداث الحياة الضاغطة والشعور بالتعب المزمن.

وهدفت دراسة قويدري (٢٠٢٠) إلى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل والاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من الطلبة بجامعة الأغواط بالجزائر، تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالب وطالبة، استخدمت الدراسة مقياس قلق المستقبل، ومقياس الاضطرابات السيكوسوماتية، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة دالة إحصائيًا بين قلق المستقبل والاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة الدراسة.

- **التعقيب العام على الدراسات السابقة**:

- أجريت العديد من الدراسات العربية والأجنبية حول الذكاء المنظومي والاضطرابات السيكوسوماتية ولكن كل متغير جاء منفردًا، أو مع متغيرات أخرى، ولا يوجد دراسات -في حدود علم الباحثة - تناولت العلاقة بين الذكاء المنظومي والاضطرابات السيكوسوماتية لدى طالبات الدراسات العليا، وهذا ما يميز الدراسة الحالية.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد الأهداف، وحسن اختيار العينة، والوقوف على تعريفات وأبعاد متغيري الدراسة، كما استفادت منها في تحديد الأدوات والاساليب التي سيتم استخدامها، كما أنها ستعينها في تفسير النتائج.

- **فروض الدراسة**:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء المنظومي والاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكاء المنظومي وأبعاده لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص (علمي/ أدبي).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكاء المنظومي وأبعاده لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوجة/ غير متزوجة).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكاء المنظومي وأبعاده لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الحالة المهنية (موظفة/ غير موظفة).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاضطرابات السيكوسوماتية وأبعادها لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص (علمي/ أدبي).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاضطرابات السيكوسوماتية وأبعادها لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوجة/ غير متزوجة).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاضطرابات السيكوسوماتية وأبعادها لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الحالة المهنية (موظفة/ غير موظفة).
- توجد قيمة تنبؤيه دالة احصائيا للذكاء المنظومي في التنبؤ بالاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة الدراسة.

- **منهج الدراسة وإجراءاتها**:

تستعرض الباحثة المنهج المستخدم في الدراسة الحالية، ومجتمع الدراسة وتحديد عينتها وعرض أهم خصائصها، وأدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية من صدق وثبات، وإجراءات الدراسة، وتحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات.

- **أولاً/ منهج الدراسة**:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن لملائمته لطبيعة الدراسة الحالية ولتحقيق أهدافها، فهو يهتم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا وذلك بقياسها كميًا ووصفها كيفيًا (المهدي، ٢٠١٩)، فقد قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي للتعرف على العلاقة بين الذكاء المنظومي والاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة الدراسة، واستخدمت المنهج المقارن للتعرف على الفروق بين أفراد العينة في متغيرات الدراسة وفقا لعدد من المتغيرات الديموغرافية التالية (التخصص -الحالة الاجتماعية -الحالة المهنية).

- **ثانيًا/ مجتمع الدراسة**:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الدراسات العليا الملتحقات ببرنامج الماجستير في (٨) كليات بجامعة الملك عبد العزيز، منها (٤) كليات أدبية وهي: (كلية الآداب والعلوم الإنسانية، كلية الحقوق، كلية الاتصال والإعلام، كلية الدراسات العليا التربوية)، و(٤) علمية وهي: (كلية الحاسبات وتقنية المعلومات، كلية العلوم، كلية الاقتصاد والإدارة، كلية علوم الإنسان والتصاميم)، والبالغ عددهن (٢٩٧٢) طالبة ماجستير حسب احصائيات عمادة الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة لعام ١٤٤٣هـ.

• **ثالثًا/ عينة الدراسة**:

• **العينة الاستطلاعية**:

قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٦٠) طالبة ماجستير في الكليات الأدبية والعلمية في جامعة الملك عبد العزيز، وذلك للتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الحالية.

• **العينة الأساسية**:

تتكون عينة الدراسة الحالية من (٢٦٠) طالبة من طالبات الدراسات العليا الملتحقات ببرنامج الماجستير بواقع (١٣٠) طالبة من الكليات الأدبية و(١٣٠) طالبة من العلمية بجامعة الملك عبدالعزيز، وتم جمع البيانات عن طريق الاستبيانات الالكترونية الموزعة على أفراد العينة، ويوضح جدول (١) خصائص عينة الدراسة الأساسية:

جدول (١) خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب المتغيرات الديموجرافية (ن= ٢٦٠).

المتغيرات		التكرارات	النسبة المئوية ٪
التخصص	أدبي	١٣٠	٥٠,٠٪
	علمي	١٣٠	٥٠,٠٪
	المجموع	٢٦٠	١٠٠٪
الحالة الاجتماعية	متزوجة	١٢٠	٤٦,٢٪
	غير متزوجة	١٤٠	٥٣,٨٪
	المجموع	٢٦٠	١٠٠٪
الحالة الوظيفية	موظفة	٩٨	٣٧,٧٪
	غير موظفة	١٦٢	٦٢,٣٪
	المجموع	٢٦٠	١٠٠٪

يتضح من جدول (١) أن عينة الدراسة الأساسية تكونت من (٢٦٠) طالبة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز؛ حيث تم توزيعها وفقا للتخصص (١٣٠ أدبي بنسبة ٥٠,٠٪، و١٣٠ علمي بنسبة ٥٠,٠٪)، ووفقا للحالة الاجتماعية (١٢٠ متزوجة بنسبة ٤٦,٢٪، و١٤٠ غير متزوجة بنسبة ٥٣,٨٪)، ووفقا للحالة الوظيفية (٩٨ موظفة بنسبة ٣٧,٧٪، ١٦٢ غير موظفة بنسبة ٦٢,٣٪).

• **رابعًا/ أدوات الدراسة**:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية أداتين من أجل تحقيق الأهداف وللتحقق من صحة الفروض وهي كالتالي:

- مقياس الذكاء المنظومي: إعداد محمد (٢٠٢١).
- مقياس الاعراض السيكوسوماتية (النفسجسمية): إعداد عبد الحليم (٢٠١٥).

وفيما يلي وصف المقياسين:

• **مقياس الذكاء المنظومي: إعداد محمد (٢٠٢١)**:

يتكون المقياس من (٦٠) فقرة، موزعة على أربعة أبعاد كما حددها محمد (٢٠٢١) وهي (التطوير المنظومي، الإدراك المنظومي، التفكير المنظومي، التفاعل

المنظومي)، ويتم تصحيح المقياس باعتماد التقدير الثلاثي لكل استجابة كالتالي: (دائمًا= ٣ درجات، وأحيانا= ٢ درجة، ونادرا = ١ درجة)، وتتراوح الدرجات على المقياس بين (٦٠ - ١٨٠)، وتدل الدرجات المرتفعة على جودة الذكاء المنظومي بينما تمثل الدرجات المنخفضة انخفاض الذكاء المنظومي ويوضح ذلك جدول (٢):

جدول (٢) جدول أبعاد الذكاء المنظومي وعبارات كل بُعد

م	البعد	أرقام العبارات	المجموع
١	التطوير المنظومي	١-١٥	١٥
٢	الإدراك المنظومي	١٦-٣١	١٦
٣	التفكير المنظومي	٣٢-٤٧	١٦
٤	التفاعل المنظومي	٤٨-٦٠	١٣
	الدرجة الكلية		٦٠

- **الخصائص السيكومترية للمقياس**:

تم تطبيق المقياس على عينة تكونت من (٢٦٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة جنوب الوادي بمصر، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس بالطرق التالية:

- **صدق المقياس**:
- **صدق المحكمين**:

تم عرض المقياس على عدد (٧) محكمين من أساتذة علم النفس والصحة النفسية، للحكم على صدق عبارات كل بعد من أبعاد المقياس، وأجمعت اللجنة على صدق عبارات أبعاد مقياس الذكاء المنظومي وقد كانت نسبة اتفاق المحكمين لا تقل عن (٨٠٪) في أي عبارة.

- **صدق المحك**:

قام معد المقياس بحساب الارتباط بطريقة Pearson بين درجات أفراد العينة على المقياس الحالي ودرجاتهم على مقياس الذكاء المنظومي إعداد محمد (٢٠١٧) كمحك خارجي، وكانت قيمة معامل الارتباط (٠.٦٣١)، وهي دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على صدق المقياس.

- **ثبات المقياس**:

قام معد المقياس بحساب ثبات المقياس بعدة طرق كالتالي:

- إعادة التطبيق: تم إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعين على أفراد العينة، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة باستخدام معامل *Pearson*، واتضح وجود علاقة ارتباطية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لمقياس الذكاء المنظومي، حيث بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (٠.٨٩١)، مما يدل على ثبات المقياس.
- ثبات ألفا كرونباخ: بلغ معامل ثبات مقياس الذكاء المنظومي ككل بطريقة ألفا كرونباخ (٠.٧٦٢).

- ثبات التجزئة النصفية: بلغت قيمة معاملات ثبات مقياس الذكاء المنظومي بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سيبرمان ــ براون (٠.٨٢٤)، وبلغ باستخدام معادلة جتمان (٠.٧٠٩) وهي قيم معاملات ثبات مرتفع.
- الاتساق الداخلي: قام معد المقياس بحساب الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد وبين الدرجة الكلية للمقياس وكانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس.

- **الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء المنظومي في الدراسة الحالية**:

قامت الباحثة من التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٦٠) طالبة ماجستير بجامعة الملك عبد العزيز، وتم التحقق من صدق وثبات المقياس كما يلي:

- **الصدق**
- **صدق الاتساق الداخلي**

تم التحقق من الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس كما في جدول (٣ -٣)، وأيضًا حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للذكاء المنظومي، ويوضح ذلك جدول (٣).

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه، وبين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الذكاء المنظومي(ن=٦٠)

البعد الأول التطوير المنظومي (١٥ بنداً)			البعد الثاني الإدراك المنظومي (١٦ بنداً)			البعد الثالث التفكير المنظومي (١٦ بنداً)			البعد الرابع التفاعل المنظومي (١٣ بنداً)		
الفقرة	الفقرة بالبعد	الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرة	الفقرة بالبعد	الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرة	الفقرة بالبعد	الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرة	الفقرة بالبعد	الفقرة بالدرجة الكلية
١	◆◆٠,٤٦	◆٠,٣٢	١٦	◆٠,٢٥	◆٠,٢٦	٣٢	◆◆٠,٤٨	◆◆٠,٤٦	٤٨	◆◆٠,٦٧	◆◆٠,٥٥
٢	◆◆٠,٣٨	◆◆٠,٤٥	١٧	◆◆٠,٤٧	◆◆٠,٥٠	٣٣	◆◆٠,٦٧	◆◆٠,٥٦	٤٩	◆◆٠,٦٣	◆◆٠,٧١
٣	◆◆٠,٣٨	◆◆٠,٤٢	١٨	◆◆٠,٣٨	◆◆٠,٤٠	٣٤	◆◆٠,٥٦	◆◆٠,٥١	٥٠	◆◆٠,٥٤	◆◆٠,٤١
٤	◆◆٠,٤١	◆◆٠,٣٣	١٩	◆٠,٢٦	◆٠,٢٩	٣٥	◆◆٠,٤١	◆◆٠,٤٦	٥١	◆◆٠,٥٠	◆◆٠,٤١
٥	◆◆٠,٥٣	◆◆٠,٥٥	٢٠	◆◆٠,٥١	◆◆٠,٥٣	٣٦	◆◆٠,٥٧	◆◆٠,٤٧	٥٢	◆◆٠,٥٠	◆◆٠,٤١
٦	◆◆٠,٤٦	◆◆٠,٣٩	٢١	◆٠,٣٠	◆◆٠,٤٠	٣٧	◆◆٠,٣٩	◆◆٠,٤٨	٥٣	◆◆٠,٥١	◆◆٠,٤٢
٧	◆◆٠,٣٥	◆◆٠,٤١	٢٢	◆◆٠,٤٧	◆◆٠,٣٥	٣٨	◆◆٠,٥٧	◆٠,٣٠	٥٤	◆◆٠,٦٢	◆◆٠,٥٧
٨	◆◆٠,٥٥	◆◆٠,٤٦	٢٣	◆◆٠,٤٦	◆◆٠,٤٠	٣٩	◆◆٠,٥١	◆◆٠,٤٢	٥٥	◆◆٠,٦٦	◆◆٠,٥٤
٩	◆◆٠,٥٨	◆◆٠,٤٩	٢٤	◆◆٠,٤٥	◆◆٠,٣٥	٤٠	◆◆٠,٤٦	◆◆٠,٣٤	٥٦	◆◆٠,٥١	◆◆٠,٥٦
١٠	◆◆٠,٤٩	◆◆٠,٣٨	٢٥	◆◆٠,٥٠	◆◆٠,٥٩	٤١	◆◆٠,٤٨	◆◆٠,٤٥	٥٧	◆◆٠,٦١	◆◆٠,٤٨
١١	◆◆٠,٤٦	◆◆٠,٣٨	٢٦	◆◆٠,٥٢	◆◆٠,٤٦	٤٢	◆◆٠,٥٦	◆◆٠,٦١	٥٨	◆◆٠,٥٤	◆◆٠,٥٤
١٢	◆◆٠,٣٥	◆◆٠,٤١	٢٧	◆◆٠,٣٤	◆◆٠,٣٥	٤٣	NS٠,١٦	NS٠,٠١-	٥٩	◆◆٠,٥٤	◆◆٠,٥٣
١٣	◆◆٠,٤٨	◆◆٠,٣٧	٢٨	◆◆٠,٤٠	◆◆٠,٤٥	٤٤	◆◆٠,٤٩	◆◆٠,٤٦	٦٠	◆◆٠,٥٣	◆◆٠,٥٠
١٤	◆◆٠,٣٩	◆◆٠,٤٥	٢٩	◆◆٠,٥٢	◆◆٠,٣٤	٤٥	◆◆٠,٤٧	◆◆٠,٣٦			
١٥	◆◆٠,٥٤	◆◆٠,٧٧	٣٠	◆◆٠,٣٦	◆◆٠,٤٧	٤٦	◆◆٠,٦٢	◆◆٠,٤٥			
			٣١	◆◆٠,٤٠	◆◆٠,٣٧	٤٧	◆◆٠,٤٤	◆◆٠,٣٣			

◆دالة عند مستوى ٠,٠٥ ◆◆ دالة عند مستوى ٠,٠١ NSغير دالة إحصائيًا

جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون بين كل بعد والدرجة الكلية للذكاء المنظومي.

المتغيرات	التطوير المنظومي	الإدراك المنظومي	التفكير المنظومي	التفاعل المنظومي
الذكاء المنظومي	٠,٧٧**	٠,٨٠**	٠,٨٤**	٠,٩٠**

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول(٣) و (٤) أن الدرجة الكلية لمقياس الذكاء المنظومي ترتبط ارتباطًا دالًا بدرجة كل عبارة من عبارات المقياس، ودرجة كل عبارة ترتبط ارتباطا دالا بدرجة البعد الذي تنتمي إليه في مقياس الذكاء المنظومي عند مستوى(٠,٠٥، ٠,٠١)، ما عدا الفقرة رقم ٤٣؛ حيث كانت غير دالة إحصائيًا، وكذلك ترتبط درجة كل بُعد من أبعاد مقياس الذكاء المنظومي ارتباطا دالا بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء المنظومي، وذلك عند مستوى الدلالة(٠,٠١)؛ مما يشير إلى صدق فقرات مقياس الذكاء المنظومي عن طريق الاتساق الداخلي؛ ومما يدل على التجانس الداخلي لمقياس الذكاء المنظومي، وأنه صالح للاستخدام في الدراسة الحالية بعد حذف الفقرة رقم (٤٣).

- **الثبات** Reliability:
- **طريقة ألفا لكرونباخ وطريقة التجزئة النصفية**:

استخدمت الباحثة معامل ألفا لكرونباخ ومعامل ثبات التجزئة النصفية لحساب ثبات مقياس الذكاء المنظومي وأبعاده، ويوضح جدول(٥) قيم معامل الثبات لمقياس الذكاء المنظومي وأبعاده لدى عينة الدراسة الاستطلاعية .

جدول(٥) معاملات ثبات مقياس الذكاء المنظومي وأبعاده باستخدام معامل ألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية للمقياس لدى (ن=٦٠)

مقياس الذكاء المنظومي وأبعاده	عدد الفقرات	معامل ألفا لكرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية		
			معامل الارتباط بين النصفين	بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان - براون	بعد التصحيح بمعادلة جتمان
التطوير المنظومي	١٥	٠,٧٦	٠,٧١	٠,٨٣	٠,٨٢
الإدراك المنظومي	١٦	٠,٧٠	٠,٥٣	٠,٧٠	٠,٧٠
التفكير المنظومي	١٥	٠,٨٠	٠,٦٢	٠,٧٦	٠,٧٦
التفاعل المنظومي	١٣	٠,٨٢	٠,٦٧	٠,٨٠	٠,٧٩
الدرجة الكلية لمقياس الذكاء المنظومي	٥٩	٠,٩٢	٠,٦٧	٠,٨٠	٠,٧٩

يتضح من جدول (٥) أن مقياس الذكاء المنظومي وأبعاده، وأيضًا كل بُعد من الأبعاد الأربعة الخاصة بالمقياس ثابتة سواء بطريقة معامل ألفا لكرونباخ، أو بطريقة التجزئة النصفية للمقياس، مع تصحيح معامل الارتباط بين نصفي المقياس وأبعاده باستخدام "معادلة سيبرمان ــ براون"، "ومعادلة جتمان"، وتوضح النتائج السابقة أن مقياس الذكاء المنظومي وأبعاده الأربعة جميعها تتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة في الدراسة الحالية، وبالتالي يمكن استخدامه في الدراسة الحالية.

• **مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية (النفسجسمية): إعداد عبد الحليم (٢٠١٥):**

يتكون المقياس من (٢٤) فقرة موزعة على ست أبعاد تمثل أنماط الاضطرابات السيكوسوماتية وهي (اضطرابات تنفسية، اضطرابات هضمية، اضطرابات دورية، اضطرابات هيكلية، اضطرابات جلدية، اضطرابات بولية)، وجميع عبارات المقياس موجبة ولا توجد عبارات سالبة، وتترتب الاستجابات على العبارات في ثلاث مستويات وهي (دائمًا= ٣ درجات، وأحيانا= ٢ درجة، ونادرا = ١ درجة). وتتراوح درجات المقياس بين (٢٤ - ٧٢) درجة، ويشير ارتفاع الدرجات إلى ارتفاع مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية، وتتوزع العبارات على الأبعاد الستة كما في جدول (٦):

جدول (٦) أبعاد مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية وعبارات كل بُعد

م	البعد	أرقام العبارات	المجموع
١	اضطرابات تنفسية	١-٧-١٣-١٩	٤
٢	اضطرابات هضمية	٢-٨-١٤-٢٠	٤
٣	اضطرابات دورية	٣-٩-١٥-٢١	٤
٤	اضطرابات هيكلية	٤-١٠-١٦-٢٢	٤
٥	اضطرابات جلدية	٥-١١-١٧-٢٣	٤
٦	اضطرابات بولية	٦-١٢-١٨-٢٤	٤
الدرجة الكلية			٢٤

• **الخصائص السيكومترية للمقياس:**

تم تطبيق المقياس على عينة تكونت من (١٣٠) من طلاب جامعة عين شمس بمصر، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس بالطرق التالية:

• **صدق المقياس:**

• **صدق المقارنة الطرفية:**

حيث توصل معد المقياس إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات الافراد ذوي الدرجات المنخفضة ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الاضطرابات السيكوسوماتية.

• **صدق الاتساق الداخلي:**

تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه، وكانت قيم معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) وعند مستوى (٠.٠٥)، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس، وكانت قيم معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١).

• **ثبات المقياس:**

لحساب ثبات المقياس تم استخدام الطرق التالية: طريقة ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠.٧٣٢)، كما بلغ قيمة معامل الثبات للتجزئة النصفية (٠.٧٤٢).

- **الخصائص السيكومترية لمقياس الاضطرابات السيكوسوماتية في الدراسة الحالية:**

وللتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس قامت الباحثة بتطبيقه على العينة الاستطلاعية السابق الإشارة إليها وكانت النتائج كالتالي:

- **الصدق**

- **صدق الاتساق الداخلي**

تم التحقق من الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس كما في جدول (٣ -٧)، وأيضًا حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية الاضطرابات السيكوسوماتية، ويوضح ذلك جدول (٧).

جدول (٧) معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه، وبين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الاضطرابات السيكوسوماتية (ن= ٦٠).

◆دالة عند مستوى ٠,٠٥ ◆◆ دالة عند مستوى ٠,٠١

البعد الأول اضطرابات تنفسية (٤ بنود)			البعد الثاني اضطرابات هضمية (٤ بنود)			البعد الثالث اضطرابات دورية (٤ بنود)			البعد الرابع اضطرابات هيكلية (٤ بنود)		
الفقرة	الفقرة بالبعد	الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرة	الفقرة بالبعد	الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرة	الفقرة بالبعد	الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرة	الفقرة بالبعد	الفقرة بالدرجة الكلية
١	◆◆٠,٦٤	◆◆٠,٥٢	٢	◆◆٠,٧٢	◆◆٠,٥٧	٣	◆◆٠,٨٠	◆◆٠,٦٧	٤	◆◆٠,٧٦	◆◆٠,٦٥
٧	◆◆٠,٧٤	◆◆٠,٥٢	٨	◆◆٠,٧٤	◆◆٠,٥٧	٩	◆◆٠,٨١	◆◆٠,٧٢	١٠	◆٠,٣١	◆٠,٢٥
١٣	◆◆٠,٧٥	◆◆٠,٦٣	١٤	◆◆٠,٨٠	◆◆٠,٦٤	١٥	◆◆٠,٧٢	◆◆٠,٥٧	١٦	◆◆٠,٦٨	◆٠,٣١
١٩	◆◆٠,٦٤	◆◆٠,٤٢	٢٠	◆◆٠,٥٤	◆◆٠,٤١	٢١	◆◆٠,٧٧	◆◆٠,٦٩	٢٢	◆◆٠,٧٤	◆◆٠,٤٦

البعد الخامس اضطرابات جلدية (٤ بنود)			البعد السادس اضطرابات بولية (٤ بنود)		
الفقرة	الفقرة بالبعد	الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرة	الفقرة بالبعد	الفقرة بالدرجة الكلية
٥	◆◆٠,٧٤	◆◆٠,٣٧	٦	◆◆٠,٦٧	◆٠,٢٧
١١	◆◆٠,٧٧	◆◆٠,٥٦	١٢	◆◆٠,٧٠	◆◆٠,٤٦
١٧	◆◆٠,٦٦	◆◆٠,٣٧	١٨	◆◆٠,٤٨	◆٠,٢٧
٢٣	◆◆٠,٥٢	◆◆٠,٥٦	٢٤	◆◆٠,٤٠	◆٠,٢٥

جدول (٨) معاملات ارتباط بيرسون بين كل بعد والدرجة الكلية للاضطرابات السيكوسوماتية.

المتغيرات	اضطرابات تنفسية	اضطرابات هضمية	اضطرابات دورية	اضطرابات هيكلية	اضطرابات جلدية	اضطرابات بولية
الاضطرابات السيكوسوماتية	◆◆٠,٧٧	◆◆٠,٧٩	◆◆٠,٨٦	◆◆٠,٦٧	◆◆٠,٦٥	◆◆٠,٥٤

◆◆ دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٧) و(٨) أن الدرجة الكلية لمقياس الاضطرابات السيكوسوماتية ترتبط ارتباطا دالا بدرجة كل عبارة من عبارات المقياس، ودرجة

كل عبارة ترتبط ارتباطًا دالًا بدرجة البعد الذي تنتمي إليه في مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية عند مستوى(٠,٠٥ - ٠,٠١)، وكذلك ترتبط درجة كل بُعد من أبعاد مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية ارتباطًا دالًا بالدرجة الكلية لمقياس الاضطرابات السيكوسوماتية ، وذلك عند مستوى الدلالة(٠,٠١)؛ مما يشير إلى صدق فقرات مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية عن طريق الاتساق الداخلي؛ ومما يدل على التجانس الداخلي لمقياس الاضطرابات السيكوسوماتية، وأنه صالح للاستخدام في الدراسة الحالية.

- **الثبات** Reliability:

- **طريقة ألفا لكرونباخ وطريقة التجزئة النصفية**:

استخدمت الباحثة معامل ألفا لكرونباخ ومعامل ثبات التجزئة النصفية لحساب ثبات مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية وأبعادها، ويوضح جدول(٩) قيم معامل الثبات لمقياس الاضطرابات السيكوسوماتية وأبعادها لدى عينة الدراسة الاستطلاعية .

جدول(٩) معاملات ثبات مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية وأبعادها باستخدام معامل ألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية للمقياس لدى (ن=٦٠)

مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية وأبعادها	عدد الفقرات	معامل ألفا لكرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية		
			معامل الارتباط بين النصفين	بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان - براون	بعد التصحيح بمعادلة جتمان
اضطرابات تنفسية	٤	٠,٦٢	٠,٤٣	٠,٦٠	٠,٦٠
اضطرابات هضمية	٤	٠,٦٥	٠,٤٤	٠,٦١	٠,٦١
اضطرابات دورية	٤	٠,٧٨	٠,٦٤	٠,٧٨	٠,٧٧
اضطرابات هيكلية	٤	٠,٦٠	٠,٤٣	٠,٦٠	٠,٦٠
اضطرابات جلدية	٤	٠,٦٦	٠,٤٦	٠,٦٤	٠,٦٤
اضطرابات بولية	٤	٠,٢٤	٠,١٠	٠,١٨	٠,١٧
الدرجة الكلية لمقياس للاضطرابات السيكوسوماتية	٢٤	٠,٨٧	٠,٧٦	٠,٨٦	٠,٨٥

يتضح من جدول(٩) أن مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية وأبعادها، وأيضًا كل بُعد من الأبعاد الخاصة بالمقياس ثابتة سواء بطريقة معامل ألفا لكرونباخ، أو بطريقة التجزئة النصفية للمقياس، مع تصحيح معامل الارتباط بين نصفي المقياس وأبعاده باستخدام "معادلة سبيرمان ــ براون"، "ومعادلة جتمان"، ماعدا بعد الاضطرابات البولية؛ حيث كان معامل الثبات ضعيف، وبالتالي يجب حذفه من المقياس، وتوضح النتائج السابقة أن باقي أبعاد مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية جميعها تتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة في الدراسة الحالية، وبالتالي يمكن استخدامهم في الدراسة الحالية.

- **إجراءات الدراسة**:

◄◄ الاطلاع على الدراسات السابقة والبحث عن موضوعات في مجال علم النفس، واختيار موضوع الدراسة الحالية.

- الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة للوصول على صياغة فروض الدراسة.
- تحديد العينة واختيارها من طالبات الدراسات العليا الملتحقات ببرنامج الماجستير بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.
- اختيار الأدوات والمقاييس المستخدمة والتي تتناسب مع عينة الدراسة الحالية وتحقق أهدافها.
- تطبيق أدوات الدراسة على العينة الاستطلاعية إلكترونيًا، من اجل التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.
- تطبيق أدوات الدراسة على العينة الأساسية، للإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة فروضها وذلك عن طريق استبيان إلكتروني تم إنشاؤه على نماذج جوجل، وتم نشره عن طريق تطبيق الواتساب.
- تصحيح المقاييس واستخراج الدرجات وتفريغ البيانات التي تم الحصول عليها في برنامج الرزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية *SPSS*، ومعالجتها وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
- مناقشة وتفسير النتائج وفقًا للإطار النظري والدراسات السابقة.
- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات بناءًا على النتائج التي تم التوصل إليها.

• **الأساليب الإحصائية**:

للإجابة على تساؤلات الدراسة الحالية والتحقق من فروضها تم معالجة البيانات وتحليلها عن طريق استخدام برنامج الرزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

- النسبة المئوية والتكرارات للبيانات، لإعطاء صورة مبسطة عن عينة الدراسة والبيانات الأولية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على تساؤلات الدراسة.
- معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- اختبار (ت) لاختبار الفروق بين عينة الدراسة وفق للمتغيرات الديموغرافية المحددة (التخصص العلمي، الحالة الاجتماعية، الحالة المهنية).
- معامل الانحدار الخطي البسيط، للتأكد من إمكانية التنبؤ بالاضطرابات السيكوسوماتية من خلال الذكاء المنظومي.

• نتائج الدراسة ومناقشتها

تستعرض الباحثة النتائج التي تم التوصل إليها من خلال المعالجات الإحصائية، والتحقق من صحة الفروض وتفسير ومناقشة تلك النتائج في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري لكل متغير، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات بناءًا على تلك النتائج.

• عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

• عرض وتفسير نتائج التساؤل الأول:

ينص التساؤل الأول على " ما مستوى الذكاء المنظومي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز؟"؛ وللتحقق من هذا التساؤل تم استخدام اختبار"ت" للعينة الواحدة One Sample T-test؛ لمعرفة مستوى الذكاء المنظومي وأبعاده لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز، وذلك كما في جدول(١٠).

جدول(١٠) مستوى الذكاء المنظومي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز (ن= ٢٦٠).

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التطوير المنظومي	٣٤,٨٨	٤,٤٦	٣٠	٢٥٩	١٧,٦٣	٠,٠٠١
الإدراك المنظومي	٣٩,٣٠	٤,٣٣	٣٢	٢٥٩	٢٧,١٧	٠,٠٠١
التفكير المنظومي	٣٧,٧٦	٤,٦٨	٣٠	٢٥٩	٢٦,٧٦	٠,٠٠١
التفاعل المنظومي	٣٢,١٦	٤,٨٤	٢٦	٢٥٩	٢٠,٥٤	٠,٠٠١
الدرجة الكلية للذكاء المنظومي	١٤٤,١٢	١٥,٩٤	١١٨	٢٥٩	٢٦,٤٢	٠,٠٠١

يتضح من جدول(١٠) وجود مستوى مرتفع من الذكاء المنظومي وأبعاده لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز؛ حيث كان المتوسط الحسابي لأفراد العينة على مقياس الذكاء المنظومي وأبعاده(١٤٤,١٢، ٣٤,٨٨، ٣٩,٣٠، ٣٧,٧٦، ٣٢,١٦) للدرجة الكلية للذكاء المنظومي، وبُعد التطوير المنظومي، والإدراك المنظومي، والتفكير المنظومي، والتفاعل المنظومي على التوالي، وهو أعلى من المتوسط الفرضي(١١٨، ٣٠، ٣٢، ٣٠، ٢٦) للدرجة الكلية للذكاء المنظومي، وبُعد التطوير المنظومي، والإدراك المنظومي، والتفكير المنظومي، والتفاعل المنظومي على التوالي، وأن قيمة "ت" لأفراد العينة بلغت(٢٦,٤٢، ١٧,٦٣، ٢٧,١٧، ٢٦,٧٦، ٢٠,٥٤) للدرجة الكلية للذكاء المنظومي، وبُعد التطوير المنظومي، والإدراك المنظومي، والتفكير المنظومي، والتفاعل المنظومي على التوالي، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى(٠,٠٠١).

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الركابي (٢٠١٧) التي توصلت إلى أن مستوى الذكاء المنظومي مرتفع لدى أفراد العينة، كما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلا من جاسم (٢٠١٩)، والسلمي (٢٠١٩) حيث توصلتا إلى أن مستوى الذكاء المنظومي جاء متوسط لدى أفراد العينة، و اختلفت كذلك مع نتائج دراسة مصطفى (٢٠١٨) التي توصلت إلى أن مستوى الذكاء المنظومي جاء منخفض لدى أفراد العينة.

واتفقت هذه النتيجة مع ما تقدم في الإطار النظري من خلال ما يراه كلًا من Hamalainen and Saarinen (2007) بأن الإنسان يولد وهو ذكي منظوميًا بالفطرة، فالذكاء المنظومي قدرة فطرية موجودة عند جميع الأفراد منذ

طفولتهم، ومن الممكن أن تُبنى هذه القدرة من خلال عملية التفكير، وهذه العملية هي المفتاح لتعلم الذكاء المنظومي؛ حيث أنها تمكّن الأفراد من رؤية الأبعاد المتعددة للنظام ككل، وكما أن الذكاء المنظومي هو الكفاءة التي تمكن الأفراد من الارتقاء للمركز الذي يستحقه كل فرد.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة مقبولة ومتوافقة مع الواقع، وتُرجع هذه النتيجة إلى فئة العينة الملتحقين بمرحلة دراسية متقدمة والمتمثلة في طالبات الدراسات العليا فهذه الفئة فقد وصلوا إلى قدرات وإمكانيات عقلية ومعرفية عالية، فهم يستعملون عمليات عقلية عليا كالنقد والتحليل والتأمل، ويتسمون بالانفتاح العقلي، ويواجهون مشكلاتهم بطرق مختلفة من التفكير ويمتلكون مرونة معرفية عالية في إيجاد البدائل والحلول الإبداعية، وهذا يمكنهم من فهم المواضيع المعقدة، والتغلب على الجوانب السلبية في حياتهم، فالوعي والنضج العقلي الذي وصلن إليه طالبات الدراسات العليا يستطعن من خلاله التعامل مع المواقف والأحداث بطريقة منظومية والتحكم في أنفسهن وقراراتهن، والعمل على تطوير حياتهن وتحسينها، فكل ذلك جعلهن يتمتعن بذكاء منظومي.

- **عرض وتفسير نتائج التساؤل الثاني**:

ينص الفرض الثاني على " ما مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز؟"؛ وللتحقق من هذا التساؤل تم استخدام اختبار "ت" للعينة الواحدة One Sample T-test؛ لمعرفة مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية وأبعادها لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز، وذلك كما في جدول (١١).

جدول (١١) مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز(ن= ٢٦٠).

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
اضطرابات تنفسية	٥,٤١	١,٦٧	٨	٢٥٩	-٢٤.٩٧	٠,٠٠١
اضطرابات هضمية	٦,٣٦	٢,٠٥	٨	٢٥٩	-١٢.٨٦	٠,٠٠١
اضطرابات دورية	٦,٠٦	٢,٠٠	٨	٢٥٩	-١٥.٥٨	٠,٠٠١
اضطرابات هيكلية	٦,١٦	١,٩٦	٨	٢٥٩	-١٥.٠٣	٠,٠٠١
اضطرابات جلدية	٦,٢٩	١.٨٢	٨	٢٥٩	-١٥.٠٥	٠,٠٠١
الدرجة الكلية للاضطرابات السيكوسوماتية	٣٠,٣٠	٧,٥١	٤٠	٢٥٩	-٢٠.٨٠	٠,٠٠١

يتضح من جدول(١١) وجود مستوى منخفض من الاضطرابات السيكوسوماتية وأبعادها لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز؛ حيث كان المتوسط الحسابي لأفراد العينة على مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية وأبعادها(٣٠,٣٠، ٥,٤١، ٦,٣٦، ٦,٠٦، ٦,١٦، ٦,٢٩) للدرجة الكلية للاضطرابات السيكوسوماتية، وبُعد اضطرابات تنفسية، واضطرابات هضمية، واضطرابات دورية، واضطرابات هيكلية، واضطرابات جلدية على التوالي، وهو أقل من المتوسط

الفرضي(٤٠، ٨، ٨، ٨، ٨، ٨) للدرجة الكلية للاضطرابات السيكوسوماتية، وبُعد اضطرابات تنفسية، واضطرابات هضمية، واضطرابات دورية، واضطرابات هيكلية، واضطرابات جلدية على التوالي، وأن قيمة"ت" لأفراد العينة بلغت(-٢٠,٨٠، -٢٤,٩٧، -١٢,٨٦، -١٥,٥٨، -١٥,٠٣، -١٥,٠٥) للدرجة الكلية للاضطرابات السيكوسوماتية، وبُعد اضطرابات تنفسية، واضطرابات هضمية، واضطرابات دورية، واضطرابات هيكلية، واضطرابات جلدية على التوالي، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى(٠,٠٠١).

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الشواشرة والدقس (٢٠١٤) ودراسة سليمان (٢٠١٨) والتي توصلت نتائجها إلى أن مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية جاء متوسط لدى أفراد العينة.

ترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية، وترجع هذه النتيجة إلى المراحل الدراسية الطويلة التي مررنا بها طالبات الدراسات العليا جعلتهن يكتسبن الخبرات والمهارات الأكاديمية والشخصية، وكذلك يكتسبن استراتيجيات إيجابية ومفهوم ذات إيجابي وأفكار عقلانية تجاه الأخرين وتجاه المواقف، فهن أفضل من يستطيع التعامل مع ضغوطات هذه المرحلة الدراسية وضغوطات الحياة ومواجهة مشكلاتها بطريقة عقلانية، حيث أنهن ينظرن إلى مشكلاتهن على أنها خبرات يكتسبن منها القدرة على ممارسة حياتهن بشكل طبيعي، وذلك جعلهن يتمتعن بصحة نفسية وجسدية جيدة، وجعلهن أقل عرضة للاضطرابات السيكوسوماتية.

إن درجة الوعي والتفكير العقلاني الذي يتمتعن به طالبات الدراسات العليا ساعدهن في أن يكن أقل عرضة للاضطرابات السيكوسوماتية، وتم ذلك كما يرى أصحاب النظرية المعرفية بأن الانسان يتميز بالتفكير حيث ان سلوكه يتأثر بطريقه تفكيره وكذلك بتفسيره للمثيرات، وأن كثير من السلوكيات يمكنه تعديلها من خلال تغيير أفكاره، باعتبار أن هذه السلوكيات ماهي الا نتيجة لأفكار غير عقلانية، وكما أشار Albert Ellis إلى إن إدراك الفرد لمواقف الحياة الصعبة التي يمر بها في حياته بطريقة عقلانية أو غير عقلانية هو الذي يترتب عليه انفعالات قد تضر بجسمه، فالإنسان لا يمكن أن يفصل بين جوانب تفكيره ومدركاته وجوانب انفعالاته، وبين الاضطراب الذي يعاني منه، وإن عملية التفكير تصاحبها جوانب انفعالية تتعلق بما يفكر به الانسان، فضلا عن ظهور تغيرات سلوكية وعضوية تصاحب تلك الانفعالات (براجل، ٢٠١٧).

- **عرض وتفسير نتائج الفرض الأول**:

ينص الفرض الأول على أنه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء المنظومي والاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من طالبات الدراسات

العليا بجامعة الملك عبدالعزيز"؛ وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، ويوضح جدول(١٢) نتائج هذا الفرض.

جدول (١٢) معاملات ارتباط بيرسون بين الذكاء المنظومي والاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز (ن= ٢٦٠).

المتغيرات	اضطرابات تنفسية	اضطرابات هضمية	اضطرابات دورية	اضطرابات هيكلية	اضطرابات جلدية	الدرجة الكلية للاضطرابات السيكوسوماتية
التطوير المنظومي	NS٠,٠٣	NS٠,٠٩-	NS٠,٠٣	NS٠,٠٢	NS٠,٠٢	NS٠,٠١-
الإدراك المنظومي	NS٠,٠٦	NS٠,٠١	NS٠,١١	NS٠,١٠	NS٠,٠٦	NS٠,٠٨
التفكير المنظومي	NS٠,٠٣-	NS٠,٠٨-	NS٠,٠٣-	NS٠,٠٤	NS٠,٠٦-	NS٠,٠٤-
التفاعل المنظومي	❖٠,١٤-	❖٠,١٤-	NS٠,٠٥-	NS٠,٠٣-	NS٠,٠٩-	NS٠,١١-
الدرجة الكلية للذكاء المنظومي	NS٠,٠٣-	NS٠,٠٩	NS٠,٠١	NS٠,٠٤	NS٠,٠٣-	NS٠,٠٣-

❖ دالة عند مستوى ٠,٠٥ NS غير دالة إحصائيًا

يتضح من جدول(١٢) عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين بُعد التطوير المنظومي والاضطرابات السيكوسوماتية وأبعادها لدى لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز؛ حيث كانت قيم معاملات الارتباط بين بُعد التطوير المنظومي والاضطرابات السيكوسوماتية وأبعادها(٠,٠٣، -٠,٠٩، ٠,٠٣، ٠,٠٢، ٠,٠٢، -٠,٠١) لبعد اضطرابات تنفسية، واضطرابات هضمية، واضطرابات دورية، واضطرابات هيكلية، واضطرابات جلدية، والدرجة الكلية للاضطرابات السيكوسوماتية على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائيًا، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين بُعد الإدراك المنظومي والاضطرابات السيكوسوماتية وأبعادها؛ حيث كانت قيم معاملات الارتباط بين بُعد الإدراك المنظومي والاضطرابات السيكوسوماتية وأبعادها(٠,٠٦، ٠,٠١، ٠,١١، ٠,١٠، ٠,٠٦، ٠,٠٨) لبعد اضطرابات تنفسية، واضطرابات هضمية، واضطرابات دورية، واضطرابات هيكلية، واضطرابات جلدية، والدرجة الكلية للاضطرابات السيكوسوماتية على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائيًا، كما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين بُعد التفكير المنظومي والاضطرابات السيكوسوماتية وأبعادها؛ حيث كانت قيم معاملات الارتباط بين بُعد التفكير المنظومي والاضطرابات السيكوسوماتية وأبعادها(-٠,٠٣، -٠,٠٨، -٠,٠٣، ٠,٠٤، -٠,٠٦، -٠,٠٤) لبعد اضطرابات تنفسية، واضطرابات هضمية، واضطرابات دورية، واضطرابات هيكلية، واضطرابات جلدية، والدرجة الكلية للاضطرابات السيكوسوماتية على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائيًا.

كذلك يتضح من جدول (١٢) عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين بُعد التفاعل المنظومي وكل من اضطرابات دورية، واضطرابات هيكلية، واضطرابات جلدية، والدرجة الكلية للاضطرابات السيكوسوماتية ؛ حيث كانت قيم معاملات الارتباط بين بُعد التفاعل المنظومي واضطرابات دورية، واضطرابات هيكلية، واضطرابات جلدية، والدرجة الكلية للاضطرابات السيكوسوماتية (-٠,٠٥، -٠,٠٣، -٠,٠٩، -٠,١١) لبعد اضطرابات دورية، واضطرابات هيكلية، واضطرابات جلدية، والدرجة الكلية للاضطرابات السيكوسوماتية على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائيًّا، في حين توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين بُعد التفاعل المنظومي وكل من بُعد اضطرابات تنفسية، وبُعد اضطرابات هضمية؛ حيث كانت قيم معاملات الارتباط بين بُعد التفاعل المنظومي وكل من بُعد اضطرابات تنفسية، وبُعد اضطرابات هضمية (-٠,١٤، -٠,١٤) على التوالي، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، كما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين الدرجة الكلية للذكاء المنظومي والاضطرابات السيكوسوماتية وأبعادها ؛ حيث كانت قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للذكاء المنظومي والاضطرابات السيكوسوماتية وأبعادها(-٠,٠٣، -٠,٠٩، ٠,٠١، ٠,٠٤، -٠,٠٣، -٠,٠٣) لبعد اضطرابات تنفسية، واضطرابات هضمية، واضطرابات دورية، واضطرابات هيكلية، واضطرابات جلدية، والدرجة الكلية للاضطرابات السيكوسوماتية على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائيًّا، وبالتالي لا توجد علاقة بين الذكاء المنظومي والاضطرابات السيكوسوماتية.

وبهذا تحقق فرض الدراسة الأول جزئيًا والذي ينص على أنه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء المنظومي والاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز" حيث علاقة ارتباطية سلبية بين بُعد التفاعل المنظومي وكلا من بُعد اضطرابات تنفسية، وبُعد اضطرابات هضمية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة من خلال ما تقدم في الإطار النظري، حيث أشار صادق وعطا (٢٠٢٠) أن الفرد الذي يتمتع بذكاء منظومي لديه قدرة ومهارة في إنتاج سلوك ذكي أثناء تفاعله مع الأنظمة المعقدة والمتداخلة ورد فعله اتجاهها من خلال تنظيم العمل ووضع البدائل للعمل بكفاءة، وترتيب الخطوات والاستفادة من الوقت والمواد والأدوات المتوافرة واستغلالها أفضل استغلال، وتبادل الخبرات وإعادة تنظيم الموقف بما يسمح بتنمية القدرات والمهارات الشخصية والمجتمعية، وذلك من شأنه أن يقلل من المشاعر السلبية لدى الأفراد ويحقق جودة الحياة النفسية لهم، ويزيد من التفاؤل والإيجابية ويُمكّنهم من التعامل الفعال مع بيئتهم المنظومية، وترى الباحثة أن هذه القدرة والمهارة التي يتميزن بها طالبات الدراسات العليا جعلتهن قادرات على التعامل مع التوترات النفسية و

مواجهة مختلف المواقف والضغوط سواء كانت انفعالية أو اجتماعية او اقتصادية أو سياسية ويستطيعون التعبير عنها أو إخراجها وبالتالي فهي لا تؤثر على بعض أعضاء أجسامهم، فبذلك فإن التفاعل المنظومي الذي هو أحد مكونات الذكاء المنظومي لديه القدرة على الوقاية من أكثر الاضطرابات السيكوسوماتية شيوعًا كما ذكرها زهران (٢٠٠١) هي تلك الاضطرابات التي تتعلق بالجهاز الهضمي والجهاز التنفسي.

- **عرض وتفسير نتائج الفرض الثاني**:

ينص الفرض الثاني على أنه"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكاء المنظومي وأبعاده لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص (أدبي/ علمي)" ؛ وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت"، ويوضح جدول (١٣) نتائج هذا الفرض.

جدول (١٣) اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكاء المنظومي وأبعاده وفقًا للتخصص (ن= ٢٦٠).

المتغيرات		ن	م	ع	قيمة "ت"
بُعد التطوير المنظومي	أدبي	١٣٠	٣٥,٣١	٤,١٨	NS١,٥٣
	علمي	١٣٠	٣٤,٤٦	٤,٧١	
بُعد الإدراك المنظومي	أدبي	١٣٠	٣٩,٧٧	٤,٣٤	NS١,٧٧
	علمي	١٣٠	٣٨,٨٣	٤,٢٩	
بُعد التفكير المنظومي	أدبي	١٣٠	٣٨,٥٣	٤,٤١	◆◆٢,٦٥
	علمي	١٣٠	٣٧,٠١	٤,٨٣	
بُعد التفاعل المنظومي	أدبي	١٣٠	٣٢,٨١	٤,٥٥	◆٢,١٨
	علمي	١٣٠	٣١,٥١	٥,٠٤	
الدرجة الكلية للذكاء المنظومي	أدبي	١٣٠	١٤٦,٤٣	١٥,١٤	◆٢,٣٥
	علمي	١٣٠	١٤١,٨١	١٦,٤٣	

NSغير دالة إحصائيًا ◆ دالة عند مستوى ٠,٠٥ ◆◆ دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول(١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات بُعد التطوير المنظومي، وبُعد الإدراك المنظومي تعزى للتخصص لدى عينة الدراسة الحالية؛ حيث كانت قيم "ت" (١,٥٣، ١,٧٧) لبعد التطوير المنظومي، وبُعد الإدراك المنظومي على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائيًا، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات بُعد التفكير المنظومي تعزى للتخصص لدى عينة الدراسة في اتجاه التخصص الأدبي؛ حيث كان متوسط درجات الطالبات في التخصص الأدبي أعلى من درجات الطالبات في التخصص العلمي، وبلغت قيمة "ت" (٢,٦٥)، وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات بُعد التفاعل المنظومي والدرجة الكلية للذكاء المنظومي تعزى للتخصص لدى عينة الدراسة في اتجاه التخصص الأدبي؛

حيث كان متوسط درجات الطالبات في التخصص الأدبي أعلى من درجات الطالبات في التخصص العلمي، وبلغت قيم "ت" (٢,١٨، ٢,٣٥) لبُعد التفاعل المنظومي والدرجة الكلية للذكاء المنظومي، وهي قيم دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

وبهذا تحقق فرض الدراسة الثاني جزئيًا والذي ينص على أنه"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكاء المنظومي وأبعاده لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص (أدبي/ علمي)" وذلك لصالح الطالبات في التخصص الادبي.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن طبيعة الدراسة التخصصية لطالبات الدراسات العليا في التخصص الأدبي تكون أكثر مرونة وتأمل وتعامل فعال وهي أهم مكونات الذكاء المنظومي، بعكس التخصصات العلمية التي يحكمها القوانين والقواعد العلمية الثابتة، حيث أشار علي وآخرون (٢٠٢١) إلى أن الذكاء المنظومي له عدة مكونات منها: التأمل المنظومي والذي يعني القدرة على معرفة العلاقة بين السبب والنتيجة وأن يتأمل الفرد تفكيره وأفعاله، والمرونة المنظومية التي تعني القدرة على إعادة صياغة الظواهر من وجهات نظر مختلفة وتوليد تفسيرات جديدة، والتعاملِ المنظومي وهوِ القدرة على الاندماج بنجاح في النظم، وأن يمتلك الفرد نمطًا اجتماعيًا فعالًا (علي وآخرون،٢٠٢١).

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة علي وآخرون (٢٠٢١) حيث توصلت إلى أنه يوجد فروق دالة إحصائيًا في الذكاء المنظومي تعزى إلى التخصص العلمي.

كما تفسر الباحثة عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الذكاء المنظومي بين التخصصات العلمية والأدبية في بُعدي (التطوير المنظومي، والإدراك المنظومي) إلى تقارب تفكير أفراد العينة من ناحية التفكير في المستقبل والعمل بذكاء منظومي لتطوير أنفسهم ووضع خطط وأهداف مستقبلية، وتطوير نقاط القوة لديهم، والتغلب على نقاط ضعفهم، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة مصطفى (٢٠١٨)، ودراسة جاسم (٢٠١٩)، ودراسة السلمي (٢٠١٩) بأنه لا يوجد فروق دالة إحصائيًا في الدرجة الكلية الذكاء المنظومي ترجع إلى التخصص (علمي/ أدبي).

- **عرض وتفسير نتائج الفرض الثالث**:

ينص الفرض الثالث على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكاء المنظومي وأبعاده لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوجة/ غير متزوجة)"؛ وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت"، ويوضح جدول (١٤) نتائج هذا الفرض.

جدول (١٤) اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكاء المنظومي وأبعاده وفقًا للحالة الاجتماعية(ن= ٢٦٠).

المتغيرات		ن	م	ع	قيمة "ت"
بُعد التطوير المنظومي	متزوجة	١٢٠	٣٤,٧٧	٤,٣٧	NS٠,٣٧
	غير متزوجة	١٤٠	٣٤,٩٧	٤,٥٦	
بُعد الإدراك المنظومي	متزوجة	١٢٠	٣٩,١٧	٤,٤٥	NS٠,٤٤
	غير متزوجة	١٤٠	٣٩,٤١	٤,٢٤	
بُعد التفكير المنظومي	متزوجة	١٢٠	٣٨,١١	٤,٤٤	NS١,١١
	غير متزوجة	١٤٠	٣٧,٤٧	٤,٨٧	
بُعد التفاعل المنظومي	متزوجة	١٢٠	٣٢,٣٥	٤,٧٤	NS٠,٥٩
	غير متزوجة	١٤٠	٣١,٠٠	٤,٩٣	
الدرجة الكلية للذكاء المنظومي	متزوجة	١٢٠	١٤٤,٤٢	١٥,١٧	NS٠,٢٨
	غير متزوجة	١٤٠	١٤٣,٨٦	١٦,٦٢	

NSغير دالة إحصائيًا

يتضح من جدول (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكاء المنظومي وأبعاده تعزى للحالة الاجتماعية لدى عينة الدراسة الحالية؛ حيث كانت قيم "ت" (٠,٣٧، ٠,٤٤، ١,١١، ٠,٥٩، ٠,٢٨) لبعد التطوير المنظومي، وبُعد الإدراك المنظومي، وبُعد التفكير المنظومي، وبُعد التفاعل المنظومي، والدرجة الكلية للذكاء المنظومي على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائيًا.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى التشابه بين أفراد العينة من المتزوجات وغير المتزوجات إلى حد كبير في العادات والتقاليد فهن ينحدر من بيئة اجتماعية واحدة، وفي المستوى التعليمي ولتعرضهم لخبرات متشابهة في الأنظمة التي ينتمون إليها مثل: النظام الاسري، والنظام التعليمي، والنظام المهني وغيرها، وقد تكون الحالة الاجتماعية ليس لها أي تأثير في تكوين الذكاء المنظومي لدى الأفراد، فقد يرجع الذكاء المنظومي لطبيعة الفرد وتكوينه، ونظرًا لعدم وجود دراسات تناولت متغير الذكاء المنظومي وعلاقته بالحالة الاجتماعية فإن الباحثة تفسر هذه النتيجة في ضوء الأطر النظرية المتاحة، حيث يرى Sasaki (2014) أن الفرد بطبيعته يمتلك مقومات الذكاء المنظومي، ويستطيع جميع الافراد أن يتصرفوا بذكاء منظومي يتناسب مع النظام في المواقف المختلفة لأنه يرتكز في جوهره على الوعي. فالذكاء المنظومي يرتبط بالنظرة المنظومية والوعي المنظومي، فهو يتخطى المجالات المختلفة، ويكون بمثابة المظلة التي تُمكن صاحبها من التعامل الناجح مع مختلف المجالات، وحل مختلف المشكلات (الفيل، ٢٠١٥).

- **عرض وتفسير نتائج الفرض الرابع**:

ينص الفرض الرابع على أنه"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكاء المنظومي وأبعاده لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الحالة المهنية (موظفة/ غير موظفة)"؛ وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت"، ويوضح جدول (١٥) نتائج هذا الفرض.

جدول (١٥) اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكاء المنظومي وأبعاده وفقًا للحالة المهنية(ن= ٢٦٠).

المتغيرات		ن	م	ع	قيمة "ت"
بُعد التطوير المنظومي	موظفة	٩٨	٣٥,٥٩	٤,٥٥	♦١,٩٩
	غير موظفة	١٦٢	٣٤,٤٥	٤,٣٧	
بُعد الإدراك المنظومي	موظفة	٩٨	٣٩,٣٧	٤,٥٩	NS٠,١٨
	غير موظفة	١٦٢	٣٩,٢٦	٤,١٨	
بُعد التفكير المنظومي	موظفة	٩٨	٣٨,٢٤	٤,٥٧	NS١,٢٧
	غير موظفة	١٦٢	٣٧,٤٧	٤,٧٣	
بُعد التفاعل المنظومي	موظفة	٩٨	٣٢,٣٧	٤,٨٥	NS٠,٥٢
	غير موظفة	١٦٢	٣٢,٠٤	٤,٨٤	
الدرجة الكلية للذكاء المنظومي	موظفة	٩٨	١٤٥,٥٧	١٥,٨٣	NS١,١٤
	غير موظفة	١٦٢	١٤٣,٢٥	١٥,٩٩	

NSغير دالة إحصائيًا ♦ دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات بُعد التطوير المنظومي تعزى للحالة المهنية لدى عينة الدراسة الحالية في اتجاه الطالبات الموظفات؛ حيث كان متوسط درجات الطالبات الموظفات أعلى من متوسط درجات الطالبات غير الموظفات، كما بلغت قيمة "ت" (١,٩٩)، وهي قيمة دالة إحصائيًا، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات بُعد الإدراك المنظومي، وبُعد التفكير المنظومي، وبُعد التفاعل المنظومي، والدرجة الكلية للذكاء المنظومي تعزى للحالة المهنية لدى عينة الدراسة الحالية؛ حيث كانت قيم "ت"(٠,١٨، ١,٢٧، ٠,٥٢، ١,١٤) لبُعد الإدراك المنظومي، وبُعد التفكير المنظومي، وبُعد التفاعل المنظومي، والدرجة الكلية للذكاء المنظومي على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائيًا.

وبهذا تحقق فرض الدراسة الرابع جزئيًا والذي ينص على أنه"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكاء المنظومي وأبعاده لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الحالة المهنية (موظفة/ غير موظفة)" وذلك لصالح الطالبات الموظفات.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن طالبات الدراسات العليا الموظفات تدفعهن طموحاتهن المهنية للتفكير في المستقبل، ووضع أهداف وخطط مرنة، وتطوير أنفسهن مهنيا، لتحسين وتطوير مهاراتهن وتطوير منظومتهن، فهن يوفرن لأنفسهن منظومة ذكية تعينهن على تحقيق طموحاتهن والتغلب على المشكلات التي تعترضهن بكل نجاح، وتمكنهن من أن يتصرفن بفعالية في النظم المعقدة، وتجعلهن قادرات على إثارة التغير المنظومي الإيجابي والتطوير والتحسين الناجح في النظام، وذلك أسهم في تنمية قدراتهن الشخصية والمهنية، وجعلهن يتمتعن بذكاء منظومي مرتفع، ويرى محمد (٢٠٢١) بأن التطوير المنظومي يتمثل في قدرة الفرد على معالجة المشكلات التي تعترض النظام والاهتمام به وتطويره.

• **عرض وتفسير نتائج الفرض الخامس**:

ينص الفرض الخامس على أنه"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاضطرابات السيكوسوماتية وأبعادها لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص (أدبي/ علمي)"؛ وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت"، ويوضح جدول (١٦) نتائج هذا الفرض.

جدول (١٦) اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الاضطرابات السيكوسوماتية وأبعادها وفقًا للتخصص(ن= ٢٦٠).

المتغيرات		ن	م	ع	قيمة "ت"
بُعد اضطرابات تنفسية	أدبي	١٣٠	٥,٣٧	١,٦٩	NS٠,٤٤
	علمي	١٣٠	٥,٤٦	١,٦٥	
بُعد اضطرابات هضمية	أدبي	١٣٠	٦,٦١	٢,٢٢	◆٢,٠٣
	علمي	١٣٠	٦,١٠	١,٨٥	
بُعد اضطرابات دورية	أدبي	١٣٠	٦,٠٩	٢,٠٣	NS٠,٢٢
	علمي	١٣٠	٦,٠٣	١,٩٧	
بُعد اضطرابات هيكلية	أدبي	١٣٠	٥,٩٧	١,٧٩	NS١,٥٨
	علمي	١٣٠	٦,٣٦	٢,١١	
بُعد اضطرابات جلدية	أدبي	١٣٠	٦,٣٢	١,٨٥	NS٠,٢٤
	علمي	١٣٠	٦,٢٧	١,٨٠	
الدرجة الكلية للاضطرابات السيكوسوماتية	أدبي	١٣٠	٣٠,٣٨	٧,٦٢	NS٠,١٦
	علمي	١٣٠	٣٠,٢٣	٧,٤٣	

NSغير دالة إحصائيًا ◆ دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول(١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاضطرابات السيكوسوماتية وأبعادها ماعدا بُعد اضطرابات هضمية تعزى للتخصص لدى عينة الدراسة الحالية؛ حيث كانت قيم "ت" (٠,٤٤، ٠,٢٢، ١,٥٨، ٠,٢٤، ٠,١٦) لبعد اضطرابات تنفسية، وبُعد اضطرابات دورية، وبُعد اضطرابات هيكلية، وبُعد اضطرابات جلدية، والدرجة الكلية للاضطرابات السيكوسوماتية على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائيًا، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات بُعد اضطرابات هضمية في اتجاه التخصص الأدبي؛ حيث كان متوسط درجات الطالبات في التخصص الأدبي أعلى من درجات الطالبات في التخصص العلمي، وبلغت قيمة "ت" (٢,٠٣)، وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

وبهذا تحقق فرض الدراسة الخامس جزئيًا والذي ينص على أنه"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاضطرابات السيكوسوماتية وأبعادها لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص (أدبي/ علمي)" وذلك لصالح الطالبات في التخصص الادبي.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة سليمان (٢٠١٨) والتي توصلت نتائجها إلى أنه يوجد فروق في أثر متغير التخصص في الكلية بالإصابة بالاضطرابات جسدية الشكل لصالح تخصص العلوم الطبيعية.

وترجع الباحثة هذه النتيجة الى النظرة السلبية للمستقبل المهني للتخصصات الأدبية في مجتمعنا مما قد ينعكس ذلك على طالبات الدراسات العليا الملتحقات بالتخصص الأدبي بالقلق والشعور بالإحباط في تحقيق آمالهن وطموحاتهن، مما قد يعرضهن لتوترات بشكل مستمرة بالإضافة إلى هذه المرحلة الدراسية المكثفة ستزيد من تراكم الانفعالات والضغوطات، ما قد يعرضهن للاضطرابات السيكوسوماتية وخاصة اضطرابات الجهاز الهضمي لارتباطها بضغوطات الحياة التي يتعرض لها الفرد في حياته فهي كما يرى زهران (١٩٩٧) تعتبر من إحدى الاضطرابات السيكوسوماتية الأكثر شيوعاً، فيرى أبو النيل (١٩٩٤) بأن تقرحات المعدة ترجع أسبابها إلى التعرض للتوترات المستمرة، كما يتفق ذلك مع ما أثبته العديد من الباحثين منهم: العيسوي (٢٠٠١) و Shelly (1995) أن قرحة المعدة، والتهاب القولون، والإسهال والامساك ترتبط الإصابة بهم بالتعرض للتوتر والضغوط النفسية.

- **عرض وتفسير نتائج الفرض السادس**:

ينص الفرض السادس على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاضطرابات السيكوسوماتية وأبعادها لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوجة/ غير متزوجة)"؛ وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت"، ويوضح جدول (١٧) نتائج هذا الفرض.

جدول (١٧) اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الاضطرابات السيكوسوماتية وأبعادها وفقاً للحالة الاجتماعية(ن= ٢٦٠).

المتغيرات		ن	م	ع	قيمة "ت"
بُعد اضطرابات تنفسية	متزوجة	١٢٠	٥,٣٥	١,٤٩	NS٠,٥٨
	غير متزوجة	١٤٠	٥,٤٧	١,٨٠	
بُعد اضطرابات هضمية	متزوجة	١٢٠	٦,٢٢	١,٨٥	NS٠,٩٦
	غير متزوجة	١٤٠	٦,٤٧	٢,٢٣	
بُعد اضطرابات دورية	متزوجة	١٢٠	٥,٨٧	١,٨٨	NS١,٤٩
	غير متزوجة	١٤٠	٦,٢٣	٢,٠٩	
بُعد اضطرابات هيكلية	متزوجة	١٢٠	٦,٢٢	٢,١٦	NS٠,٤٢
	غير متزوجة	١٤٠	٦,١٢	١,٧٨	
بُعد اضطرابات جلدية	متزوجة	١٢٠	٦,٢٧	١,٧٩	NS٠,٢٤
	غير متزوجة	١٤٠	٦,٣٢	١,٨٦	
الدرجة الكلية للاضطرابات السيكوسوماتية	متزوجة	١٢٠	٢٩,٩٣	٧,٣١	NS٠,٧٣
	غير متزوجة	١٤٠	٣٠,٦٢	٧,٦٩	

NS غير دالة إحصائيًا

يتضح من جدول (١٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاضطرابات السيكوسوماتية وأبعادها تعزى للحالة الاجتماعية لدى عينة الدراسة الحالية؛ حيث كانت قيم "ت"(٠,٥٨، ٠,٩٦، ١,٤٩، ٠,٤٢، ٠,٢٤، ٠,٧٢) لبعد اضطرابات تنفسية، وبُعد اضطرابات هضمية، وبُعد اضطرابات دورية، وبُعد اضطرابات هيكلية، وبُعد اضطرابات جلدية، والدرجة الكلية للاضطرابات السيكوسوماتية على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائيًا.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة جبالي (٢٠٠٧) ودراسة الشواشرة والدقس (٢٠١٤) التي توصلت نتائجها إلى أن هناك فروق دالة إحصائيًا للاضطرابات السيكوسوماتية لدى افراد العينة تعزى للحالة الاجتماعية، حيث كانت في الدراسة الأولى لصالح غير المتزوجين وفي الدراسة الثانية كانت لصالح المتزوجين.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اشتراك طالبات الدراسات العليا في القدرات والمهارات وسمات الشخصية كقوة الثقة، التفاؤل، روح التعاون، ووصولهن إلى مستوى جيد من النضج الفكري، ساعدهن في التعامل مع مواقف الحياة الضاغطة، والسيطرة على أحداث الحياة وتحدياتها، وإنجاز المهام المعقدة، وذلك ساعدهن على التمتع بصحة نفسية وجسدية جيدة فهن يمتلك هذه المهارات والسمات رغم اختلافهن في الحالة الاجتماعية سواء كن متزوجات أو غير متزوجات.

وتتفق هذه النتيجة مع الإطار النظري المتبنى للنظرية المعرفية، حيث يرى المعرفيون بأن سبب تكون الاضطرابات السيكوسوماتية يرجع إلى خلل في طريقة تفكير الفرد حيال المواقف والأحداث التي يمر بها في حياته، لذا فإن ما يشعر به مرتبط بإدراكه للمواقف وتحليله لها وليس مرتبط بحقيقة تلك المواقف (بن صالح، ٢٠١٦)، ومن خلال ذلك فإن القدرات والمهارات والجوانب المعرفية الجيدة التي يمتلكنها طالبات الدراسات العليا تجعلهن يفكرن بطريقة سليمة تجاه مواقف وأحداث الحياة، فأنهن يكن أقل عرضة للاضطرابات السيكوسوماتية وليس للحالة الاجتماعية دورًا في ذلك.

- **عرض وتفسير نتائج الفرض السابع**:

ينص الفرض السابع على أنه"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاضطرابات السيكوسوماتية وأبعادها لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الحالة المهنية (موظفة/ غير موظفة)"؛ وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت"، ويوضح جدول (١٨) نتائج هذا الفرض.

جدول (١٨) اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الاضطرابات السيكوسوماتية وأبعادها وفقًا للحالة المهنية(ن= ٢٦٠).

المتغيرات		ن	م	ع	قيمة "ت"
بُعد اضطرابات تنفسية	موظفة	٩٨	٥.٥٥	١.٧٨	NS٠.٩٩
	غير موظفة	١٦٢	٥.٣٣	١.٥٩	
بُعد اضطرابات هضمية	موظفة	٩٨	٦.٣٧	٢.٠٥	NS٠.٠٦
	غير موظفة	١٦٢	٦.٣٥	٢.٠٧	
بُعد اضطرابات دورية	موظفة	٩٨	٦.٢٢	٢.١٨	NS٠.٩٦
	غير موظفة	١٦٢	٥.٩٧	١.٨٨	
بُعد اضطرابات هيكلية	موظفة	٩٨	٦.٤٧	٢.٠١	NS١.٩١
	غير موظفة	١٦٢	٥.٩٨	١.٩٢	
بُعد اضطرابات جلدية	موظفة	٩٨	٦.٣٧	٢.٠٦	NS٠.٤٩
	غير موظفة	١٦٢	٦.٢٥	١.٦٧	
الدرجة الكلية للاضطرابات السيكوسوماتية	موظفة	٩٨	٣٠.٩٧	٨.٢٤	NS١.٠٩
	غير موظفة	١٦٢	٢٩.٨٩	٧.٠٤	

NSغير دالة إحصائيًا

يتضح من جدول (١٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاضطرابات السيكوسوماتية وأبعادها تعزى للحالة المهنية لدى عينة الدراسة الحالية؛ حيث كانت قيم "ت" (٠,٩٩، ٠,٠٦، ٠,٩٦، ١,٩١، ٠,٤٩، ١,٠٩) لبعد اضطرابات تنفسية، وبُعد اضطرابات هضمية، وبُعد اضطرابات دورية، وبُعد اضطرابات هيكلية، وبُعد اضطرابات جلدية، والدرجة الكلية للاضطرابات السيكوسوماتية على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائيًا.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة Aslund et al. (2014) التي توصلت نتائجها إلى ارتفاع مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية لدى العاملين مقارنة بأقرانهم غير العاملين.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنظمة العمل في السعودية التي تراعي المرأة العاملة، حيث راعت ظروفها الصحية والفسيولوجية والاجتماعية وكما أتاحت لها الوظائف التي تراعي طبيعتها الانثوية، مما أسهم في عدم تعرضهن للضغوط المهنية، وبذلك أصبحن الطالبات الموظفات لا يشعر بالضغوط المهنية ولا يعتبرها عبئًا فهن كغيرهن من الطالبات غير الموظفات، فالطالبات الموظفات وغير الموظفات يتمتعن باستقرار نفسي وصحة نفسية وجسدية جيدة، كما أن دعم المجتمع للمرأة العاملة له أثر كبير في توافقها النفسي، وكذلك اتساع علاقاتها الاجتماعية جعلها على درجة عالية من التكيف والتوافق مع البيئة وبالتالي اكسبها قدرة على التعامل مع الضغوط المختلفة، ويفترض (Selye 2013) في نظريته ما يسمى بمتلازمة التكيف العام التي تحفز الفرد من أجل الدفاع عن جسمه ومساعدته في التغلب على الصعاب، وأن الاضطرابات السيكوسوماتية تظهر نتيجة الخلل في مرحلة المقاومة الذي يؤدي إلى ظهور اضطرابات التكيف، والتي لا يكون سببها عامل واحد بل استجابة الجسم ككل للجهد الناتج عن ضغوط هذه العوامل (الاعصاب - الهرمونات - الأعضاء - تفاعلات الجسم) (Tan & Yip, 2018).

- **عرض وتفسير نتائج الفرض الثامن**:

ينص الفرض الثامن على أنه "توجد قيمة تنبؤيه دالة إحصائيًا للذكاء المنظومي في التنبؤ بالاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة الدراسة"؛ وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار البسيط على أساس أن الذكاء المنظومي هو المتغير المستقل، والاضطرابات السيكوسوماتية هو المتغير التابع، كما في جدول (١٩).

يتبين من جدول(١٩) أنه لا يمكن التنبؤ بالاضطرابات السيكوسوماتية وأبعادها من خلال بُعد التطوير المنظومي لدى عينة الدراسة؛ حيث بلغت قيم "ف"(٠,٠٢، ٢,٣٧، ٠,١٨، ٠,١٤، ٠,٠٠١، ٠,٠٤) لبعد اضطرابات تنفسية، وبُعد اضطرابات هضمية، وبُعد اضطرابات دورية، وبُعد اضطرابات هيكلية، وبُعد اضطرابات جلدية، والدرجة

جدول (١٩) نتائج تحليل الانحدار البسيط الذكاء المنظومي (كمتغير مستقل) كمنبئ بالاضطرابات السيكوسوماتية (كمتغير تابع) لدى عينة الدراسة (ن= ٢٦٠).

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل التحديد	مربع معامل التحديد	قيمة "ف"	معامل الانحدار	قيمة "ت"	المقدار الثابت
اضطرابات تنفسية	التطوير المنظومي	٠,٠٣	٠,٠٠	NS٠,٠٢	٠,٠١	NS٠,٠٤	٣٤,٨٤
اضطرابات هضمية		٠,٠٩	٠,٠١	NS٢,٣٧	-٠,٢١	NS١,٥٤	٣٦,٢٠
اضطرابات دورية		٠,٠٣	٠,٠٠١	NS٠,١٨	٠,٠٦	NS٠,٤٣	٣٤,٥٢
اضطرابات هيكلية		٠,٠٢	٠,٠٠١	NS٠,١٤	٠,٠٥	NS٠,٣٧	٣٤,٥٦
اضطرابات جلدية		٠,٠٠٢	٠,٠٠	NS٠,٠٠١	٠,٠١	NS٠,٠٣	٣٤,٨٦
الدرجة الكلية للاضطرابات السيكوسوماتية		٠,٠١	٠,٠٠	NS٠,٠٤	-٠,٠١	NS٠,١٩	٣٥,١٠
اضطرابات تنفسية	الإدراك المنظومي	٠,٠٦	٠,٠٠٤	NS٠,٩٣	٠,١٦	NS٠,٩٦	٣٨,٤٦
اضطرابات هضمية		٠,٠٠١	٠,٠٠	NS٠,٠٠	٠,٠٠٢	NS٠,٠١	٣٩,٢٩
اضطرابات دورية		٠,١١	٠,٠١	NS٣,١٢	٠,٢٤	NS١,٧٦	٣٧,٨٧
اضطرابات هيكلية		٠,٠٩	٠,٠١	NS٢,٤٧	٠,٢١	NS١,٥٧	٣٧,٩٨
اضطرابات جلدية		٠,٠٦	٠,٠٠٣	NS٠,٨١	٠,١٣	NS٠,٩٠	٣٨,٤٧
الدرجة الكلية للاضطرابات السيكوسوماتية		٠,٠٨	٠,٠١	NS١,٧٣	٠,٠٥	NS١,٣٢	٣٧,٨٨
اضطرابات تنفسية	التفكير المنظومي	٠,٠٣	٠,٠٠١	NS٠,٢٨	-٠,٠٩	NS٠,٥٢	٣٨,٢٦
اضطرابات هضمية		٠,٠٨	٠,٠١	NS١,٦٦	-٠,١٨	NS١,٢٩	٣٨,٩٢
اضطرابات دورية		٠,٠٣	٠,٠٠١	NS٠,٢٤	-٠,٠٧	NS٠,٤٩	٣٨,٢٠
اضطرابات هيكلية		٠,٠٤	٠,٠٠٢	NS٠,٤٧	٠,١٠	NS٠,٦٨	٣٧,١٤
اضطرابات جلدية		٠,٠٦	٠,٠٠٣	NS٠,٨٢	-٠,١٤	NS٠,٩٠	٣٨,٦٧
الدرجة الكلية للاضطرابات السيكوسوماتية		٠,٠٤	٠,٠٠٢	NS٠,٤١	-٠,٠٢	NS٠,٦٤	٣٨,٥٢
اضطرابات تنفسية	التفاعل المنظومي	٠,١٤	٠,٠٢	◆٤,٩٤	-٠,٤٠	◆٢,٢٢	٣٤,٣٢
اضطرابات هضمية		٠,١٤	٠,٠٢	◆٥,٢٢	-٠,٣٣	◆٢,٢٨	٣٤,٢٧
اضطرابات دورية		٠,٠٥	٠,٠٠٣	NS٠,٧٩	-٠,١٣	NS٠,٨٩	٣٢,٩٨
اضطرابات هيكلية		٠,٠٣	٠,٠٠١	NS٠,٢٠	-٠,٠٧	NS٠,٤٥	٣٢,٥٩
اضطرابات جلدية		٠,٠٩	٠,٠١	NS٢,٣٨	-٠,٢٥	NS١,٥٤	٣٣,٧٦
الدرجة الكلية للاضطرابات السيكوسوماتية		٠,١١	٠,٠١	NS٣,٤٢	-٠,٠٧	NS١,٨٥	٣٤,٣٩
اضطرابات تنفسية	الدرجة الكلية للذكاء المنظومي	٠,٠٣	٠,٠٠١	NS٠,٣٠	-٠,٣٣	NS٠,٥٥	١٤٥,٨٩
اضطرابات هضمية		٠,٠٩	٠,٠١	NS٢,٢٤	-٠,٧٢	NS١,٤٩	١٤٨,٦٩
اضطرابات دورية		٠,٠١	٠,٠٠	NS٠,٠٣	٠,٠٩	NS٠,١٨	١٤٣,٥٧
اضطرابات هيكلية		٠,٠٤	٠,٠٠١	NS٠,٣٥	٠,٣٠	NS٠,٥٩	١٤٢,٢٨
اضطرابات جلدية		٠,٠٣	٠,٠٠١	NS٠,٢٣	-٠,٢٦	NS٠,٤٨	١٤٥,٧٦
الدرجة الكلية للاضطرابات السيكوسوماتية		٠,٠٣	٠,٠٠١	NS٠,١٩	-٠,٠٦	NS٠,٤٤	١٤٥,٨٩

الكلية للاضطرابات السيكوسوماتية على التوالي، وكانت قيم"ت"(٠,٠٤، ١,٥٤، ٠,٤٣، ٠,٣٧، ٠,٠٣، ٠,١٩) لبعد اضطرابات تنفسية، وبُعد اضطرابات هضمية، وبُعد اضطرابات دورية، وبُعد اضطرابات هيكلية، وبُعد اضطرابات جلدية، والدرجة الكلية للاضطرابات السيكوسوماتية على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائيًا، كذلك لا يمكن التنبؤ بالاضطرابات السيكوسوماتية وأبعادها من خلال بُعد الإدراك المنظومي لدى عينة الدراسة؛ حيث بلغت قيم "ف"(٠,٩٣، ٠,٠٠، ٣,١٢، ٢,٤٧، ٠,٨١، ١,٧٣) لبعد اضطرابات تنفسية، وبُعد اضطرابات هضمية، وبُعد اضطرابات دورية، وبُعد اضطرابات هيكلية، وبُعد اضطرابات جلدية، والدرجة الكلية

للاضطرابات السيكوسوماتية على التوالي، وكانت قيم "ت"(٠,٩٦، ٠,٠١، ١,٧٦، ١,٥٧، ٠,٩٠، ١,٣٢) لبعد اضطرابات تنفسية، وبُعد اضطرابات هضمية، وبُعد اضطرابات دورية، وبُعد اضطرابات هيكلية، وبُعد اضطرابات جلدية، والدرجة الكلية للاضطرابات السيكوسوماتية على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائيًا.كما يتبين من جدول(١٩) أنه لا يمكن التنبؤ بالاضطرابات السيكوسوماتية وأبعادها من خلال بُعد التفكير المنظومي لدى عينة الدراسة؛ حيث بلغت قيم "ف" (٠,٢٨، ١,٦٦، ٠,٢٤، ٠,٤٧، ٠,٨٢، ٠,٤١) لبعد اضطرابات تنفسية، وبُعد اضطرابات هضمية، وبُعد اضطرابات دورية، وبُعد اضطرابات هيكلية، وبُعد اضطرابات جلدية، والدرجة الكلية للاضطرابات السيكوسوماتية على التوالي، وكانت قيم "ت" (٠,٥٢، ١,٢٩، ٠,٤٩، ٠,٦٨، ٠,٩٠، ٠,٦٤) لبعد اضطرابات تنفسية، وبُعد اضطرابات هضمية، وبُعد اضطرابات دورية، وبُعد اضطرابات هيكلية، وبُعد اضطرابات جلدية، والدرجة الكلية للاضطرابات السيكوسوماتية على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائيًا، في حين يمكن التنبؤ ببعد اضطرابات تنفسية من خلال بُعد التفاعل المنظومي؛ حيث كانت قيمة "ف"(٤,٩٤)، وبلغت قيمة "ت" (٢,٢٢)، وهي قيم دالة عند مستوى ٠,٠٥، وبالتالي يمكن صياغة المعادلة التنبؤية كالتالي: درجة اضطرابات تنفسية= ٣٤,٣٢ -٠,٤٠× درجة التفاعل المنظومي، كذلك يمكن التنبؤ ببعد اضطرابات هضمية من خلال بُعد التفاعل المنظومي؛ حيث كانت قيمة "ف" (٥,٢٢)، وبلغت قيمة "ت" (٢,٢٨)، وهي قيم دالة عند مستوى ٠,٠٥، وبالتالي يمكن صياغة المعادلة التنبؤية كالتالي: درجة اضطرابات هضمية= ٣٤,٢٧ -٠,٣٣× درجة التفاعل المنظومي، في حين لا يمكن التنبؤ ببعد اضطرابات دورية، وبُعد اضطرابات هيكلية، وبُعد اضطرابات جلدية، والدرجة الكلية للاضطرابات السيكوسوماتية من خلال بُعد التفاعل المنظومي؛ حيث كانت قيم "ف" (٠,٧٩، ٠,٢٠، ٢,٣٨، ٣,٤٣) لبعد اضطرابات دورية، وبُعد اضطرابات هيكلية، وبُعد اضطرابات جلدية، والدرجة الكلية للاضطرابات السيكوسوماتية على التوالي، وكانت قيم "ت"(٠,٨٩، ٠,٤٥، ١,٥٤، ١,٨٥) لبعد اضطرابات دورية، وبُعد اضطرابات هيكلية، وبُعد اضطرابات جلدية، والدرجة الكلية للاضطرابات السيكوسوماتية على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائيًا، وأيضًا لا يمكن التنبؤ بالاضطرابات السيكوسوماتية وأبعادها من خلال الذكاء المنظومي لدى عينة الدراسة؛ حيث بلغت قيم "ف"(٠,٣٠، ٢,٢٤، ٠,٠٣، ٠,٣٥، ٠,٢٣، ٠,١٩) لبعد اضطرابات تنفسية، وبُعد اضطرابات هضمية، وبُعد اضطرابات دورية، وبُعد اضطرابات هيكلية، وبُعد اضطرابات جلدية، والدرجة الكلية للاضطرابات السيكوسوماتية على التوالي، وكانت قيم"ت"(٠,٥٥، ١,٤٩، ٠,١٨، ٠,٥٩، ٠,٤٨، ٠,٤٤) لبعد اضطرابات تنفسية، وبُعد اضطرابات هضمية، وبُعد اضطرابات دورية، وبُعد اضطرابات هيكلية، وبُعد اضطرابات جلدية، والدرجة الكلية للاضطرابات السيكوسوماتية على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائيًا، ومع ذلك لا يمكن التنبؤ بالاضطرابات

السيكوسوماتية من خلال الذكاء المنظومي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز.

وبهذا تحقق فرض الدراسة الثامن جزئيًا والذي ينص على أنه "توجد قيمة تنبؤيه دالة إحصائيًا للذكاء المنظومي في التنبؤ بالاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة الدراسة " حيث يمكن التنبؤ بالاضطرابات التنفسية، والاضطرابات الهضمية من خلال بعدُ التفاعل المنظومي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز.

تفسر الباحثة هذه النتيجة بأن بعدُ التفاعل المنظومي وهو أحد أبعاد الذكاء المنظومي وما يمتاز به من سمات وخصائص أسهم بشكل إيجابي في انخفاض الإصابة بالاضطرابات السيكوسوماتية المتمثلة في الاضطرابات التنفسية، والاضطرابات الهضمية. فترجع الباحثة هذه النتيجة إلى خصائص فئة أفراد العينة في اتخاذها الطرق الجيدة في التعامل مع الصعاب والضغوطات الحياتية التي يمرون بها، كما أن طرق التدريس والواجبات الدراسية جعلته يكتسب قوةٍ تحمل وصلابة نفسية، فالتغلب على اكثر الاضطرابات السيكوسوماتية شيوعاً وهي الاضطرابات التنفسية، والاضطرابات الهضمية (زهران، ٢٠٠١)، تتطلب نوعًا من التعامل الذكي والفعال مع الأنظمة المعقدة وأن يوفر الفرد لنفسه أنظمة وأساليب ذكية يستخدمها في حياته اليومية (Rauthmann, 2010)، وهذا بدوره جعل طالبات الدراسات العليا أقل عرضة للاضطرابات السيكوسوماتية المتمثلة في الاضطرابات التنفسية، والاضطرابات الهضمية.

وتتفق هذه النتيجة في الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في وجود التنبؤ من خلال الذكاء المنظومي ، وكذلك التنبؤ بالاضطرابات السيكوسوماتية، مع اختلاف المتغيرات واختلاف الابعاد، حيث أشارت بعض الدراسات أن هناك عوامل ومتغيرات أخرى يمكن التنبؤ من خلالها وكذلك التنبؤ بها تتفق مع متغيرات الدراسة، كدراسة السلمي (٢٠١٩) والتي توصلت نتائجها إلى أنه يمكن التنبؤ بتغير آخر (التفكير ما وراء المعرفة) من خلال الذكاء المنظومي، ودراسة بدوي (٢٠١٨) والتي توصلت نتائجها إلى أنه يمكن التنبؤ بالاضطرابات السيكوسوماتية من خلال متغيرات أخرى (الضغوط النفسية، الكمالية).

- **خلاصة النتائج**:

تتلخص نتائج الدراسة الحالية فيما يلي:

- يوجد مستوى مرتفع من الذكاء المنظومي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز.
- يوجد مستوى منخفض من الاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء المنظومي والاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة الدراسة، حيث أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين بعد التفاعل المنظومي وكلا بعد اضطرابات تنفسية، وبعد اضطرابات هضمية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكاء المنظومي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص (أدبي/ علمي) لصالح التخصص الأدبي في بعديّ (التفكير المنظومي، والتفاعل المنظومي)، في حين لا توجد فروق تعزى للتخصص في بعديّ (التطوير المنظومي، والإدراك المنظومي، والدرجة الكلية).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكاء المنظومي وأبعاده تعزى للحالة الاجتماعية (متزوجة/ غير متوزوجة) لدى عينة الدراسة الحالية.
- توجد فروق ذات إحصائية بين متوسطات درجات الذكاء المنظومي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الحالة المهنية (موظفة/ غير موظفة) لصالح الطالبات الموظفات في بُعد (التطوير المنظومي)، في حين لا توجد فروق تعزى للحالة المهنية في الأبعاد الأخرى: (الإدراك المنظومي، والتفكير المنظومي، والتفاعل المنظومي، والدرجة الكلية).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص (أدبي/ علمي) لصالح التخصص الأدبي في بُعد (الاضطرابات الهضمية)، بينما لا توجد فروق تعزى للتخصص في الأبعاد الأخرى والدرجة الكلية: (اضطرابات تنفسية، واضطرابات دورية، واضطرابات هيكلية، واضطرابات جلدية).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاضطرابات السيكوسوماتية وأبعادها تعزى للحالة الاجتماعية (متزوجة/ غير متوزوجة) لدى عينة الدراسة الحالية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاضطرابات السيكوسوماتية وأبعادها تعزى للحالة المهنية (موظفة/ غير موظفة) لدى عينة الدراسة الحالية.
- يمكن التنبؤ ببعدين من أبعاد الاضطرابات السيكوسوماتية (اضطرابات تنفسية - اضطرابات هضمية) من خلال أحد أبعاد الذكاء المنظومي (التفاعل المنظومي) لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز.

- **التوصيات**:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية تقدم الباحثة التوصيات التالية:

- توظيف طرق التدريس والمناهج الدراسية لتنمية الذكاء المنظومي عند الطلبة في مختلف المراحل الدراسية.

- عقد دورات تدريبية وورش عمل تهدف إلى تنمية الذكاء المنظومي لدى جميع فئات المجتمع.
- إقامة برامج توعوية لجميع فئات المجتمع عن الاضطرابات السيكوسوماتية، ونوعيتها وأهمية توجيههم إلى الدعم النفسي للتخلص من المعاناة الجسدية.
- نشر الوعي في المجتمع فيما يتعلق بأهمية الجانب النفسي في العلاج الجسدي.

- **المقترحات البحثية**:

ومن خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وبعد الاطلاع عن الدراسات السابقة التي تناولت هذا المجال، لاحظت الباحثة وجود إمكانية إجراء عدة دراسات مستقبلية منها:

- اجراء دراسات مماثلة لمتغيرات الدراسة الحالية على عينة من مراحل دراسية مختلفة.
- إجراء دراسات تتناول الذكاء المنظومي وعلاقته بأنواع أخرى من الذكاءات.
- الذكاء المنظومي وعلاقته بجودة الحياة المهنية لدى عينة من موظفي القطاع الحكومي والخاص.
- إجراء دراسات تتناول الاضطرابات السيكوسوماتية وعلاقتها ببعض المتغيرات ك (التنظيم الذاتي، فاعلية الذات، التحكم المدرك).
- فعالية برنامج إرشادي للتخفيف من أعراض الاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من الأمهات العاملات في مجال التدريس.

- **قائمة المراجع**:

- **أولاً: المراجع العربية**

- ادعيس، علا حسن. (٢٠١٨). *عوامل الخطر الأسرية لدى المصابين بالاضطرابات السيكوسوماتية في محافظة الخليل* [رسالة ماجستير، جامعة القدس].
- أميمن، عثمان علي. (٢٠٠٤). *في الصحة النفسية*. (١)، الخمس: الدار العالمية.
- بدوي، ولاء بدوي محمد. (٢٠١٨). النموذج البنائي للعلاقة بين الاضطرابات السيكوسوماتية والكمالية والضغوط النفسية لدى طالبات الجامعة. جامعة القاهرة، *مجلة الإرشاد النفسي*، (٥٦).
- براجل، إحسان. (٢٠١٧). *علاقة مصدر الضبط بالاضطرابات السيكوسوماتية لدى أمهات أطفال التوحد" دراسة ميدانية بمراكز وجمعيات التوحد في الجزائر"* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
- بن صالح، هداية. (٢٠١٦). العلاج المعرفي السلوكي للضغوط النفسية. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (١٥)، ١٤٦-١٥٨.
- الثقفي، زاهر شاكر. (٢٠١٤). *تقنين اختبار الذكاء المنظومي لروثمان على طلاب التربية الخاصة بجامعة أم القرى* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.
- جاسم، سارة جبار سلمان. (٢٠١٩). *الذكاء المنظومي وعلاقته بجودة الحياة النفسية لدى طلبة الجامعة* [رسالة ماجستير، جامعة البصرة].

- جبالي، نور الدين. (٢٠٠٧). *علاقة مصدر الضبط بالاضطرابات السيكوسوماتية* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة باتنة.
- دحلان، عمر علي، واللوح، أحمد حسن. (٢٠١٣). *المهارات البحثية المكتسبة لأعراض البحث التروي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بالجامعة الإسلامية*. مؤتمر الدراسات العليا بين الواقع آفاق الإصلاح والتطوير، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، غزة.
- دياب، محمد أحمد. (٢٠١٥). *الذكاء المنظومي وأثره على الإنجاز الأكاديمي في ضوء نظرية العبء المعرفي لدى طلاب الجامعة*. بحث مقدم في مؤتمر التربية، جامعة حائل، السعودية، (٣)،٣٤.
- الركابي، ندى رحيم. (٢٠١٧). *الذكاء المنظومي وعلاقته بالشخصية اليقظة لدى طلبة الدراسات العليا. كلية التربية للعلوم الانسانية* [رسالة ماجستير، جامعة كربلاء].
- زهران، حامد عبد السلام. (١٩٩٧). *الصحة النفسية والعلاج النفسي*. (ط.٣)، القاهرة: عالم الكتب.
- زهران، حامد عبد السلام. (٢٠٠١). *الصحة النفسية والعلاج النفسي*. القاهرة: عالم الكتب.
- سعدي، كريمة. (٢٠٢٠). *التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة محمد بوضياف المسيلة*[رسالة ماجستير، جامعة المسيلة].
- سلامي، باهي. (٢٠٠٨). *مصادر الضغوط المهنية والاضطرابات السيكوسوماتية لدى مدرسي الابتدائي والمتوسط والثانوي* [رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر].
- السلمي، طارق عبد العالي. (٢٠١٩). استراتيجيات الذكاء المنظومي والتفكير ما وراء المعرفي لدى طلاب الجامعات السعودية. *مجلة الفتح*، (٧٧)، ٩٧-١٣١.
- سليمان، محمد راجح. (٢٠١٨). الضغوط النفسية وعلاقتها بحيل الدفاع النفسي والاضطرابات جسدية الشكل لدى طلبة جامعتي النجاح الوطنية وبيرزيت [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النجاح الوطنية.
- الشهري، نواف مناع. (٢٠٢١). *الصلابة النفسية وعلاقتها بالاضطرابات السيكوسوماتية دراسة تطبيقية لدى عينة من السجناء وغير السجناء في محافظة جدة* [رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز]. المجلة العربية للنشر العلمي، ٢ (٢٧)، ١٣٠-٢٢٢.
- الشواشرة، عمر مصطفى، والدقس، مي كامل. (٢٠١٤). أنماط الشخصية وعلاقتها بالاضطرابات السيكوسوماتية المنتشرة لدى عينة من المجتمع السعودي. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، فلسطين، ٢(٣٤)، ١٠١-١٤٠.
- صادق، مروة صادق أحمد، وعطا، سالي نبيل. (٢٠٢٠). تحليل مسار العلاقات السببية المباشرة بين الذكاء المنظومي والطموح المهني والتفكير الإيجابي وجودة الحياة المدركة لدى المعلمين والمعلمات. *مجلة العلوم التربوية*، ١(١)، ١١١-١٩٩.
- صالح، نجوى فوزي، وصبيح، لىنا زىاد. (٢٠٠٨). تقويم برنامج تربية الطفل بكلية مجتمع العلوم المهنية والتطبيقية من وجهة نظر الطالبات الخريجات. *مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية*، ١(١٦)، ٤٧٣_٥٠٣.
- عباسي، صبرينة. (٢٠١٥). *الاغتراب النفسي وعلاقته بالاضطرابات السيكوسوماتية (الهضمية، الوعائية القلبية، الجلدية) لدى عينة من طلبة الجامعة* [رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية]. جامعة المسيلة.
- عبد الحليم، أشرف محمد. (٢٠١٥). اضطرابات النوم وعلاقتها بالشعور بالملل النفسي والاضطرابات النفس جسمية لدى عينة من الشباب الجامعي. *مجلة الإرشاد النفسي*، مركز الارشاد النفسي، (٤٤)، ٥٢-١٠١.

- علي، أحمد عبد الغفار، وسعودي، محمد محمود، وهبة، زين العابدين محمد. (٢٠٢١). الذكاء المنظومي وعلاقته بما وراء الانفعال لدى عينة من طلاب كلية التربية بجامعة الازهر. *مجلة التربية*، ٤ (١٩٠)، ٤٩٠-٥١٣.
- العيسوي، عبد الرحمن. (٢٠٠١). *الجديد في الصحة النفسية*. الإسكندرية، منشأة المعارف.
- الفيل، حلمي. (٢٠١٣). *تصميم مقرر إلكتروني في علم النفس قائم على مبادئ نظرية المرونة المعرفية وتأثيره في تنمية الذكاء المنظومي وخفض العبء المعرفي لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية* [رسالة دكتوراه، جامعة الإسكندرية].
- الفيل، حلمي. (٢٠١٥). *الذكاء المنظومي في نظرية العبء المعرفي*. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- قويدري، علي. (٢٠٢٠). قلق المستقبل وعلاقته بالاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من الطلبة. جامعة الاغواط، الجزائر، *مجلة العلوم الإنسانية*، ٢٠ (١)، ٥٥١-٥٧٦.
- محمد، محمد يوسف سليمان. (٢٠٢١). الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء المنظومي. *مجلة كلية التربية*، جامعة بني سويف، (٢)، ٥٤٤-٥٦٤.
- مصطفى، هند نزار. (٢٠١٨). الذكاء المنظومي عند طلبة الجامعة. *مجلة ديالي*، جامعة ديالي، (٧٧).
- المهدي، مجدي صلاح الدين. (٢٠١٩). *مناهج البحث التربوي*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- أبو النيل، محمود السيد. (١٩٩٤). *الأمراض السيكوسوماتية*. (٢)، القاهرة: دار النهضة.

- **ثانياً: المراجع الأجنبية**:

- Aslund, C., Starrin, B., & Nilsson, K.W. (2014). Psychosomatic ymptoms and low psychological well-being in relation to employment ststus: the influence of social capital in a large cross-sectional study in sweden. *International journal for equity in health*, 13 (1).
- Chinawa, J.M., Nwokocha, A. R., Manvike, P. C., Chinawa, A.T., Aniwada, E. C., & Ndukuba,A. C. (2016). Psychosomatic problems among medical students a myth or reality?. *International journal of mental health systems*, 10 (1).
- Hamalainen, R., & Saarinen, E. (2007). Systems intelligent Leadership in: Hamalainen, R., Saarinen, E (Systems intelligent Leadership and Everday Life sinki University of Technology, systems Analysis Laboratory Research report, 3-55.
- Rauthmann,J. (2010). Measuring Trait Systems Intelligence: First steps towards a Trail- SI scale (TSIS Alto Universty School of Science). In Hamalainen, R., Saarinen, E (eds) Essays on Systems Intelligence Technology, systems Analysis Laboratory Espoo Finland, 89- 118.
- Sasaki, Y. (2014). A note on systems intelligence in knowledge management, *The Learning Organizaation*, 24 (4), 1-13.

- Schmaling, K. B., & Patterson, T. L. (2019). The association of maior life events with chronic fatigue. *Journal of Psychosomatic Resiearch*, 109810.
- Selye, H. (2013). *Stress in health and disease*. Butterworth-Heinemann.
- Tan, S. Y., & Yip, A. (2018). Hans Selye (1907–1982): Founder of the stress theory. *Singapore medical journal*, 59(4), 170.
- Shelly, S.E. (1995). *Health psychology*. (3), New York, Mc Graw Hill.
- Tormanen, J. (2021). Systems Intelligence–Measurement and Modelling [Doctoral Dissertation, Aalto University]. Finland.

*****